الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية
قسم العلوم الاجتماعية

# العوامل الذاتية للتلميذ وعلاقتها بالتسرب المدرسي في المدرسة الجزائرية

دراسة مدانية-المعهد الوطني للتكوين المهني -الشط-الوادي

مذكرة تخرّج مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاجتماعية
تخصص: علم الاجتماع التربية

إعداد الطالبتان:
- نادية ناصر
- نادية حامد

إشراف الأستاذ :
- د.إبراهيم الذهبي

الموسم الجامعي: 2021-2022

# إهداء

أولا لك الحمد ربي على كثير من فضلك وجميل عطائك وجودك، الحمد لله ربي

إلى منارة العلم والإمام المصطفي إلى الأُمي الذي علم العالمين إلي سيد الخلق رسولنا الكريم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

إلى من يعجز اللسان ويخف القمر عن وصف جميله وكان سراجا منيرا إلى روح أبي الطاهرة **"لخضر"** حفظه الله ورعاه

إلى ذلك الحرف اللامتناهي من الحب والرقة والحنان، إلى اعز ما املك في الوجود، إلى من زينت حياتي بضياء البدر، وشموع الفرح، إلى من منحتني القوة، والعزيمة، والصبر، والاجتهاد لمواصلة الدرب إلى الغالية على قلبي أمي الغالية **" دليلة"** حفظها الله وأطال في عمرها.

إلى **زوجي** العزيز **"مسعود"** الذي كان سندا لي في هذا المشوار حفظه الله ورعاه.

إلى من يذكرهم القلب قبل أن يكتب القلم، إلى من قاسموني حلو الحياة ومرها، تحت سقف الواحد **إخو اتي وأخو اتي**، إلى شموع البيت وكتاكيتها **أولاد وبنات إخوتي وأخو اتي**

إلى عائلتي الثانية عائلة **الأحراش.**

إلى كل عائلة **حامد**.

إلى كل من يحبهم قلبي ولم يذكرهم لساني.

إلى من علمونا حروفا من ذهب وكلمات من درر إلى كل أساتذتنا الكرام " وإلى "الذهبي إبراهيم شكرا جزيل الشكر اهدي لكم ثمرة جهدي

**نادية حامد**

# إهداء

إلى نبع المحبة والأمان، إلى من نظراتها ملؤها الحنان، إلى من بسمتها تنير المكان

إلى التي من تحت قدميها الجنان والتي يعجز عن شكرها اللسان.

إلى أمي الحبيبة الغالية **"فاطمة الزهراء"** . . . أطال الله في عمرها .

إلى الذي بعث في نفسي الإيمان، ولقنني بوادر الإسلام إلى الذي لولاه لم وصلت إلى هذا المكان إلى الذي علمني كيف يكون الرجال إلى

قدوتي ومثلي في الحياة.

إلى أبي العزيز **"محمد"** . . . حفظه الله لنا .

إلى من تقاسمت معهم دفء العائلة **"إخوتي وأخواتي"** عواطف، وفاء أحلام ، فوزية، يمينة، عائشة، صفصاني، طارق،

أيوب .

إلى **أصدقائي.**

إلى المشرف: إبراهيم الذهبي حفظه الله

إلى كل من نسيه القلم ولم ينساه القلب والفؤاد

إلى كل من هؤلاء أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع

**نادية ناصر**

## ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين العوامل الذاتية للتلميذ والتسرب المدرسي للمدرسة الجزائرية وذلك من وجهة نظر التلاميذ المتسربين وقد تم تخصيص الدراسة على التسرب الذي يتعلق بالتلميذ بصفة عامة.

وقد أجريت الدراسة على متربصين التكوين المهني البشير لعمامرة بولاية الوادي، وقد قدرت العينة ب 60 تلميذا.

وقد تم اعتماد المنهج الوصفي في الدراسة كما تم الاستعانة على تقنية الاستبيان لجمع البيانات والمعلومات.

وقد انطلقنا من التساؤل التالي:

- هل توجد علاقة بين علاقة بين العوامل الذاتية للتلميذ والتسرب المدرسي

حيث يتمحور البحث حول التساؤلات التالية:

- هل للعوامل الفيزيولوجية للتلميذ دور في التسرب المدرسي لدى تلاميذ المدرسة الجزائرية.
- هل للعوامل النفسية للتلميذ دور في التسرب المدرسي لدى تلاميذ المدرسة الجزائرية.

وباستخدام بعض أساليب الإحصاء الوصفي: النسب المئوية، التكرارات...توصلنا إلى عدة نتائج أهمها:

- توجد علاقة بين العوامل السيكولوجية للتلميذ والتسرب المدرسي بما فيها الصحة النفسية.
- توجد علاقة بين العوامل الفيزيولوجية والتسرب المدرسي بما فيها الصحة الجسمية للتلميذ.

**Study summary:**

**The study aimed to reveal the relationship between the subjective factors of the student and the school dropout in the Algerian school from the point of view of the dropout students. The study was devoted to the dropout that relates to the student in general.**

**The study was conducted on trainees for vocational training, Bashir Lamamra, in El-Oued Valley, and the sample was estimated at 60 students.**

**The descriptive approach was adopted in the study, and the questionnaire technique was used to collect data and information.**

**We started with the following question:**

**Is there a relationship between the subjective factors of the student and school dropout?**

**The research revolves around the following questions:**

**Do the physiological factors of the student play a role in the school dropout of the Algerian school students?**

**Do the student's psychological factors have a role in the school dropout of the Algerian school students?**

**By using some descriptive statistics methods: percentages, frequencies... we reached several results, the most important of which are:**

**-There is a relationship between the psychological factors of the student and school dropout, including mental health.**

**-There is a relationship between physiological factors and school dropout, including the physical health of the student**

**فهرس المحتويات**


إهداء .....

إهداء .....

ملخص الدراسة .....

فهرس المحتويات .....

**مقدمة ..... أ**

**الفصل الأول: ..... 3**

**إشكالية الدراسة واعتباراتها ..... 3**

1-الإشكالية:..... 4

2- فرضيات الدراسة: ..... 5

3-أسباب اختيار الموضوع:..... 6

4-أهمية الدراسة:..... 6

5- اهداف الدراسة: ..... 6

6- تحديد المفاهيم: ..... 6

7-دراسات سابقة:..... 7

**الفصل الثاني: ..... 9**

**العوامل الذاتية ..... 9**

تمهيد..... 9

أولا: مفهوم الذات: ..... 11

ثانيا: مفهوم الذات لدى المتسربين دراسيا: ..... 11

ثالثا: مفهوم الذات لدى المتفوقين دراسيا ..... 12

رابعا: العوامل السيكولوجية المؤثرة في التفوق والتسرب:..... 12
خامسا: العوامل الفيزيولوجية: ..... 15
خلاصة الفصل:..... 18
**الفصل الثالث: التسرب المدرسي..... 19**
تمهيد..... 20
أولا: تعريف التسرب المدرسي..... 21
1- لغة: ..... 21
2- اصطلاحا: ..... 21
ثانيا: النظريات المفسرة لظاهرة التسرب المدرسي..... 21
1- نموذج (vinent Tinto): ..... 22
2- نموذج (finn 1989): ..... 22
ثالثا: أسباب التسرب المدرسي:..... 23
1- الاسباب المدرسية:..... 23
2- أسباب شخصية تعود للتلميذ:..... 25
3- أسباب اجتماعية: ..... 26
4- أسباب اقتصادية: ..... 26
رابعا: مظاهر واشكال التسرب المدرسي:..... 26
خامسا: أنواع التسرب المدرسي: ..... 27
سادسا: سيمات الطلبة المتسربين:..... 28
سابعا: الاثار المترتبة عن التسرب المدرسي: ..... 29
ثامنا: طرق الوقاية ومكافحة التسرب المدرسي:..... 31
1- الاجراءات الوقائية من قبل ميدان التربية: ..... 31
2- الاجراءات الوقائية من قبل الاسرة. ..... 31

3- الاجراءات العلاجية لظاهرة التسرب المدرسي: ..... 32
تاسعا: الحلول المقترحة: ..... 33
خلاصة الفصل ..... 34
**الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة ..... 35**
تمهيد: ..... 36
أولا: منهج الدراسة: ..... 37
ثانيا: الدراسة الاستطلاعية: ..... 37
1- إجراءات الدراسة الاستطلاعية: ..... 37
2- اهداف الدراسة الاستطلاعية: ..... 37
3- نتائج الدراسة الاستطلاعية: ..... 38
ثالثا: العينة وكيفية اختيارها: ..... 38
رابعا- الأدوات المستخدمة في الدراسة: ..... 38
خامسا: تحديد مجالات الدراسة: ..... 39
**الفصل الخامس: عرض وتفسير نتائج الدراسة ..... 40**
تمهيد: ..... 41
1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة. ..... 42
1-1-عرض وتحليل ومناقشة نتائج التساؤل الأول. ..... 42
1-2- مناقشة وتحليل نتائج التساؤل الأول. ..... 46
1-3- عرض وتحليل ومناقشة نتائج التساؤل الثاني. ..... 47
2- 4- مناقشة وتحليل نتائج التساؤل الثاني. ..... 50
**خاتمة ..... 52**
**الملحق ..... 54**
**قائمة المصادر والمراجع ..... 59**

قائمة المراجع:..... 60

# مقدمة

إن الناظر الى حال الدول سواء النامية أو المتقدمة نجد أنها في تنافس دائم من أجل الارتقاء بمستوى التعليم لكل منها، حيث أنها ترى في التعليم عاملا أساسيا فسي تقدمها الاجتماعي والاقتصادي والتكنولوجي وتنمية العنصر البشري، وإمكانياتها وبموجب هذه الرؤيا أخذت الدول تولي التعليم أهمية كبيرة مما جعلها تستنزف جزءا من مواردها المالية البشرية، حتى غدا قطاع التعليم من أوسع القطاعات من أي بمد كان وذلك نظرا لضخامة الأعداد العامة فيه والمهمات الموكلة إليه، ومع وجود هذه الامكانات الضخمة التي رصدت بغية تحقيق أهداف النظام التعليمي إلا أن هذا النظام يواجه مشكلة التسرب المدرسي والتي يمكن بدورها أن تعوق تحقيق أهدافه وتتسبب في ضياع الوقت والمال والفرد والمجتمع.

فعلى الرغم من أن ظاهرة التسرب آفة تربوية أكاديمية فإنها في النهابة لها أخطار وأضرار في كافة مجالات الحياة، فهي تشكل عائق يقف في وجه التقدم الذي تبتغيه المجتمعات، فظاهرة التسرب المدرسي ظاهرة ذات أبعاد اجتماعية واقتصادية خطيرة وبالتالي فهي ليست ظاهرة مرتبطة ومحددة بل انها مرتبطة بكيان مستقبل التلميذ وحده والدولة ككل، ولذا من الضروري علينا كيفية الوقاية من الوقوع في هذه الظاهرة وذلك من خلال تضافر الجهود المسؤولة والوقوف كميم من أجل دفع هذه المشكلة عن النظام التعليمي ولعل البيئة التي تحتضن هذه الظاهرة تعتبر أولى المسؤولين لمواجهة ظاهرة التسرب المدرسي ألا وهي المؤسسات التربوية وذلك من خلال ما ويقوم به المدراء والأساتذة من خلال استعدادهم التام لمواجهة ووقاية التلميذ من هذه الظاهرة.

فذلك ارتأينا أن نجعل من العوامل الذاتية والتسرب المدرسي موضوعا للدراسة والبحث وذلك من خلال زاوية استكشاف علاقة العوامل الذاتية والآثار المترتبة على ظاهرة التسرب المدرسي ظاهرة التسرب المدرسي لدى المدرسة الجزائرية، وقد تم دراسة الموضوع في أول مدخل عام: التعريف بالبحث وجانبين جانب نظري وجانب تطبيق مدخل عام: واحتوى ما يلي والمعنون ب" التعريف بموضوع البحث" ويتضمن إشكالية الدراسة، فروض الدراسة، أهداف وأهمية الدراسة، وسرد بعض الدراسات السابقة والتعليق عليها وتحديد المصطلحات والمفاهيم..

أ- الفصل الثاني: وعنوانه "العوامل الذاتية" وتضمن تحليل لمفهوم العوامل الذاتية والدوافع والعوامل المؤثرة في التسرب والتفوقز

ب- الفصل الثالث: والمعنون ب "التسرب المدرسي" وشمل تعريفا لظاهرة التسرب المدرسي والنظريات المفسرة له وإجراءات الوقاية منه وعالجه وأسبابه وأنواعه.

الجانب التطبيقي: وتضمن ما يلي:

ج- الفصل الرابع: والذي تمثل في "الدراسة الميدانية" والتي احتوت على العناصر التالية :
-الدراسة الاستطلاعية وأهدافها وحدودها ونتائجها الدراسة الأساسية والتي تم فيها تطبيق الأداة عل العينة والتعرف على المنهج المستخدم والمعالجة السيكو مترية الأداة .

د- الفصل الخامس: وهو آخر فصل تم التطرق في إلى عرض النتائج وتحليلها وتفسير ما توصلت إلية لنتأكد من صحة الفرضيات التي صاغت الموضوع.

# الفصل الأول:

# إشكالية الدراسة

# واعتباراتها

**1-الإشكالية:**

التربية هي أساس البناء الخلقي الدي هو أساس بناء المجتمعات وتكوينها وبدونها تفقد هده المجتمعات قدرتها على البقاء وتتحول حياتها الى فوضى فهي تمثل قوة أساسية في توجيه تيار التغيير والاستفادة من سبل المعرفة المتجددة في خدمة الإنسانية لدى يجب ان تتمركز التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية عليها كي تتحقق أهدافها على أساس وعي تربوي في مختلف جوانب الحياة بحيث تشمل جميع فئات وشرائح المجتمع ويتحقق دلك عند الايمان الراسخ بالتربية ودورها في بناء شخصيات سوية.

وكل هذا يتم عن طريق التعليم ومؤسساته والدي يعد معيار رقي الشعوب فكلما تحسن شعب في التعليم عدت هده الدولة متقدمة وكل ذلك من منطلق ان التعليم خدمة تقدم واستثمار يرحب من ورائه المساهمة في تحقيق التنمية الشاملة وبالتالي فالاهتمام بالتعليم يعد تحديا ينبغي ان تقف جميع وزارات ومؤسسات الدولة على العناية به وتوسيع نطاقه وتعميمه.

اذ أصبحت إمكانية تربية وتعليم النفس بمراحل التعليم المختلفة قضية جوهرية وهامة شغلت الفكر التربوي والمهتمين به ورغم كل هدا الاهتمام بالتعليم من اجل الوصول الى الأهداف المرجوة منه تفاديا للهدر التربوي الا انه يواجه تحديات تحمل في طياتها كل مقومات الفشل سواء على المستوى الفردي او على مستوى المجتمع.

وتسرب التلاميذ من مدارس التعليم تمثل احدى المشاكل التي يعاني منه فترك التلاميذ لمقاعد الدراسة يجعلهم دون الاستعداد الكافي لمواجهة الحياة لأنهم غير مكتملي النمو في جوانبهم الجسمية والعقلية والاجتماعية والنفسية.

وهذه المشكلة تعبر عن المشاكل التي تعاني منها كل دول العالم المتقدمة والنامية على حد سواء وهدا ما اشارت اليه بعض الاحصائيات العالمية والتي تقر بانه إذا كان عدد الطلاب الملتحقين بالمدرسة هم 5000 تلميذ فان الذين يستكملون دراستهم 3000 تلميذ.

وكذلك بينت بعض الاحصائيات العالمية حسب تصنيفات اليونيسيف بان نسبة التسرب المدرسي يتجاوز 30بالمئة بالنسبة للمراحل الأقل من المرحلة الثانوية كما اثبت بعض نسب التسرب في الدول العربية بانها بلغت 1.6بالمئة في المراحل الابتدائية و4.5بالمئة بالنسبة للمراحل المتوسطة.

والجزائر واحدة من هده الدول العربية التي استفحلت هذه الظاهرة في محيطها الدراسي حيث اثبتت احدى التقارير الرسمية ان الجزائر قد سجلت خلال السنوات الأخيرة قرابة 32 بالمئة من مجموع التلاميذ المتمدرسين أي ما يعادل 500 ألف تلميذ تخلو عن الدراسة كما أعلنت منظمة اليونيسيف لعام 2014 ان أكثر من 83 ألف تلميذ في المرحلة المتوسطة تركوا مقاعد الدراسة ولم يواصلوا تعليمهم الثانوي.

وبما ان هده الاحصائيات تعطي مؤشرا على وجود هده الظاهرة في النظام التعليمي الجزائري وجب الاهتمام بها وأيضا لان انعكاساتها ليست تربوية فقط بل تتعدى دلك وتصيب جميع نواحي المجتمع وبنائه.

ونظرا للخطورة والأضرار التي تلحقها هده الظاهرة بالمجتمعات أصبح لزاما على الجميع ان يقفو عند مسؤولياتهم كل حسب موقعه لمواجهة او على الأقل تقليص من حجم هذه الظاهرة.

وتعد العوامل الذاتية والتي يمثلها التلميذ واحدة من الجهات المسؤولة وسبب في تفشي المشاكل التربوية بما فيها ظاهرة التسرب المدرسي التي تعاني منها المؤسسات التعليمية.

وهذا الامر الذي أدى بنا الى التطرق إلى دراسة **العوامل الذاتية وعلاقتها بالتسرب المدرسي** ومن اجل تحديد أدقيق لإشكالية البحث فانه يمكن ادراج التساؤل الرئيسي.

- **هل توجد علاقة بين العوامل الذاتية والتسرب المدرسي؟**

ويندرج ضمن هدا التساؤل الرئيسي تساؤلات فرعية هي:

- ✓ هل للعوامل الفيزيولوجية للتلميذ دور في التسرب المدرسي لدى تلاميذ المدرسة الجزائرية.
- ✓ هل للعوامل النفسية للتلميذ دور في التسرب المدرسي لدى تلاميذ المدرسة الجزائرية.

**2- فرضيات الدراسة:**

من خلال ما طرحناه في الإشكالية وانطلاقا من القضايا بأهمية واهداف البحث يمكن صياغة الفروض التالية:

- **الفرضية الرئيسية:**

توجد علاقة بين العوامل الذاتية والتسرب المدرسي

- **الفرضيات الفرعية:**

- يوجد للعوامل الفيزيولوجية دور في التسرب المدرسي في المدرسة الجزائرية.
- يوجد للعوامل النفسية دور في التسرب المدرسي في المدرسة الجزائرية.

**3-أسباب اختيار الموضوع:**

تشمل أسباب لاختيارنا لهدا الموضوع ما يلي:

- الاسهام في خدمة الموضوع الدي نريد دراسته.
- الميل الفكري والتربوي للبحث في هدا المجال أي المشكلات التربوية.
- انتشار مشكلات التسرب المدرسي وأسبابها.

**4-أهمية الدراسة:**

- التنبيه على بعض المشكلات التي يعاني منها التلميذ والتي من بينها مشكلة التسرب.
- تساهم في إثراء مكتبة جامعتنا بأبحاث التسرب المدرسي وعلاقته بالعوامل الذاتية.
- الحد والتخفيف من ظاهرة التسرب المدرسي وذلك من خلال إعداد أنشطة أو دورات إعلامية تحسيسية حول مشكلة التسرب وانعكاسها على التلاميذ.
- تناول جانب رئيسي مهم في حياة التلميد داخل المدرسة وهي علاقته بين التلاميذ والمعلمين وأسلوب المعاملة للحد من ظاهرة التسرب المدرسي.

**5- اهداف الدراسة:**

- الكشف عن العلاقة بين العوامل الفيزيولوجية للتلاميذ ودورها في التسرب المدرسي.
- الكشف عن العلاقة بين العوامل النفسية للتلاميذ ودورها في التسرب المدرسي.
- الكشف عن دور علاقة التلميذ بالتسرب المدرسي.

**6- تحديد المفاهيم:**

**6-1- التسرب المدرسي:** هو ظاهرة يتم بموجبها انقطاع التلميذ عن المدرسة في مرحلة معينة من التعليم وهو لا يحمل أي مؤهل دراسي يؤهله للعمل وهذا الانقطاع قد يكون لأسباب شخصية او اجتماعية او اقتصادية او ثقافية تربوية.

**6-2- العوامل الذاتية:** وتقتصر على المتعثرين دراسيا والذين يملكون ميولا سلبيا نحو أنفسهم وقدراتهم، فهي الشباب الميال للحرف وهؤلاء لا يرون طائلا من الدراسة، وغالبا ما يجدون صعوبات في التعلم فتبدو لهم الدروس مملة وغير ملائمة، ويرغبون في التحول الى سوق العمل لممارسة حرفهم وتقاضي اجرة.

**7-دراسات سابقة:**

**1- دراسة ذهبي إبراهيم:** 2019 بعنوان الاستبعاد الاجتماعي للتلميذ وعلاقته بالفشل المدرسي لدى التكوين المهني والتمهين ببلدية الدبيلة ولاية الوادي وقد توصلت هذه الدراسة الى تسليط الضوء والتعرف على العوامل والأسباب الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والبيئية وكذا الذاتية المؤدية الي الفشل الدراسي لدى المتسربين دراسيا والكشف عن العلاقة الموجودة، حيث تكونت العينة من 166 ذكور و94 إناث، وقد اعتمدت هذه الدراسة المنهج الوصفي لكونه يتلاءم مع طبيعة الموضوع، أما أدوات الدراسة تمثلت في: الاستمارة والملاحظة والسجلات والوثائق.

**2- دراسة شرقي أيمن، جعفر خوجة نور الدين، لعراب محمد أنور:** 2019 بعنوان أهمية ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي في التخفيف من ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ الطور المتوسط بمتوسطتين ببلدية البويرة الهدف من الدراسة إبراز الوظيف الفعالة التي يلعبها النشاط البدني الرياضي التربوي في التخفيف من ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ الطور المتوسط، شملت العينة متوسطتان من كامل متوسطات بلدية البويرة حيث اعتمدت هذه الدراسة المنهج الوصفي لكونه يتلاءم مع طبيعة الموضوع، والاداة المستخدمة هي الاستبيان.

**3- دراسة خارف عمر:** 2019 بعنوان مساهمة الأنشطة الرياضية اللاصفية في التقليل من ظاهرة التسرب في الوسط المدرسي لدى بعض ثانويات مدينة بوسعادة هدفت الدراسة من أجل معرفة ممارسة الأنشطة اللاصفية ولما لها من فعالية كبيرة في التخفيف من السلوك العدواني لدى المراهقين حيث تكونت العينة من 250 تلميذ (125 من ثانوية الشريف محمد بن شبيرة، 125 من ثانوية عبد الرحمان الديسي 8 اداريين (4 من ثانوية الشريف محمد بن شبيرة، 4 من ثانوية عبد الرحمان الديسي) وقد اعتمدت هذه الدراسة المنهج الوصفي الذي فرضته طبيعة الموضوع، والأدوات المستخدمة هي الاستبيان والمقابلة.

**4- دراسة صياد لطيفة، بوسالم نزيهة:** 2015 بعنوان المستوى المادي للأسرة وعلاقته بالتسرب المدرسي للأبناء وقد تم اجراء الدراسة عمى عينة من المتكونين بمركز التكوين المهني والتمهين تكسبت –بولاية الوادي، اعتمادا على المنهج الوصفي، وقد خلصت الدراسة الى النتائج التالية:

- ✓ عدم توفير الاسرة الأدوات المدرسية يقلل من اهتمام التلميذ بالدراسة مما يكون ذلك عامل من عوامل التسرب المدرسي.
- ✓ ضعف الدخل الاسري وعدم توفير الحاجيات المادية للأبناء المتمدرسين يعيق مسارهم المدرسي نتيجة دفع الاسرة أبنائها للعمل لتوفير مداخيل مالية تصبح الدراسة آخر اهتمامات الابن المتمدرس.
- ✓ عمالة الأطفال تشكل احدى العوامل الرئيسية لمتسرب المدرسي.
- ✓ زيادة عدد الاخوة المتمدرسين مع عدم توفر المكان المناسب لمراجعة وقمة الامكانيات من اهم اسباب التسرب المدرسي.

**التعليق على دراسات سابقة:**

- ✓ تتفق جميع الدراسات على ان التسرب المدرسي مشكلة يجب الوقوف عليها، ووضع بعض الحلول من أجل الحد منها.
- ✓ معظم او جميع الدراسات اعتمدت على المنهج الوصفي.
- ✓ جميع الدراسات ركزت على اهم الأسباب والعوامل المؤدية الى التسرب المدرسي وخصائص المتسربين.

**أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:**

يمكن ان تساعدنا في:

- ✓ اختيار موضوع الدراسة.
- ✓ اختيار منهج الدراسة.
- ✓ بناء أدوات الدراسة.
- ✓ بناء الإطار النظري للدراسة.

# الفصل الثاني:

# العوامل الذاتية

**تمهيد**

إن العوامل الذاتية هي عوامل شديدة التأثير على التحصيل العلمي للتلميذ، واهم شيء نتحدث عنه في هدا المجال هو الصحة النفسية والصحة الجسمية، فإذا كانت الصحة الجسمية والنفسية للتلميذ مضطربتان فلا نتوقع منه ان يكون ناجحا باستثناء بعض الحالات والعكس إذا كانا بحالة جيدة. وبالتالي هما من أخطر المشكلات التي يعاني منها التلميذ حيث تتعطل

المدرسة عن أداء وظيفتها ويستطيع كل معلم ان يقرر وجود هذه المشكلة في كل فصل دراسي حيث توجد مجموعة من المتعلمين الذين يعجزون على مسايرة بقية زملاءهم في التحصيل الدراسي.

**أولا: مفهوم الذات:**

تظهر أهمية مفهوم الذات من حيث انه يشكل أحد دوافع الفرد الداخلية التي لها تأثير معين على التحصيل الدراسي للتلاميذ وتكيفهم مع بيئتهم التربوية اثناء الدراسة، كما تفيد في التخطيط عن طريق وضع برامج تساعده في تدعيم مفهوم ذاته.

إن لمفهوم الذات دورا ثلاثيا فيما يتعلق بتحديد السلوك فهو أولا يعمل بشكل منظم للحفاظ على الانساق الداخلي للفرد، فإذا كان لدى الفرد مشاعر وادراكات غير متناسقة او متعارضة، فإنه ينتج عن ذلك حالة من عدم الانساق مع الذات والتي تسمى بالتنافر المعرفي، وثانيا يعمل على تحديد السلوك هو انه يشكل الطريقة التي تفسر بها الخبرات الشخصية، فالفرد يعطي لكل خبرة معنى، فقد يحدث نفس الشيء لشخصين مختلفين، فيفسره الأول بطريقة تختلف عن تفسير الشخص الثاني له، والدور الثالث لمفهوم الذات هو انه يقدم مجموعة من التوقعات حيث يحدد ماذا يتوقع ان يعمل الافراد في المواقف المختلفة. ويشير لوراس الى ان الفشل في الإنجاز والتحصيل في حد ذاته لا ينتج تقدير ذات منخفض غالبا ما يميلون الى ان يكونوا مشاعر سلبية اتجاه أنفسهم، في حين يميل الافراد ذو التحصيل العالي الى تكوين مفاهيم ومشاعر إيجابية.

**ثانيا: مفهوم الذات لدى المتسربين دراسيا:**

يملكون ميولا سلبية نحو أنفسهم وقدراتهم.

ان المتعثرين والمتسربين من المدرسة حسب الدراسة النوعية لإحصاء الكندي خمسة أنماط من التسربين.

التلاميذ المحرومون الذين يعيشون عدم الاستقرار الاقتصادي ولا يملكون مشاريع مستقبلية

الشباب الميال للحرف وهؤلاء لا يرون طائلا من الدراسة الثانوية، وغالبا ما يجدون صعوبات في التعلم فتبدو لهم الدروس مملة وفير ملائمة، ويرغبون في التحول الى سوق العمل لممارسة حرفهم وتقاضي اجرة.

أعضاء بعض الأقليات الملحوظة في المجتمع، بالإضافة الى شعورهم بعدم الانتماء الى المدرسة، فان بعض هؤلاء الشباب يتمكنون من التميز، ومن عدم وجود نماذج

مواصلة الدراسة في متناولهم ويعزو اخرون نفورهم الى السياق الاجتماعي الذي هاجروا اليه. **(مشعان، ص189-190)**

**ثالثا: مفهوم الذات لدى المتفوقين دراسيا**

يعرف دير1964 الطلاب المتفوقين بأنهم الطلاب الذين لديهم استعدادا أكاديميا ذو مستوى مرتفع سوآءا كان هذا الاستعداد بشكل ظاهر او كان لايزال كامنا، ويشير كالو 1980 ان الولايات المتحدة الامريكية كانت أكثر البلدان العالم استخداما لمحك التحصيل في الكشف عن المتفوقين ويعود ذلك الى ان معدل هذا التحصيل يعتبر أحد الدلالات القائمة على النشاط العقلي الوظيفي لدى الفرد. **(الغامدي،2018، ص 90-91)**

**رابعا: العوامل السيكولوجية المؤثرة في التفوق والتسرب:**

حالة تكون فيها ردود الفعل الانفعالية غير مناسبة لمثيرها بالزيادة أو النقصان ويعرف حامد عبد السلام زهران الصحة النفسية على انها حالة دائمة نسبيا يكون فيها الفرد متوافقا نفسيا وشخصيا وانفعاليا واجتماعيا، ويشعر بالسعادة مع نفسه ومع الاخرين ويكون قادرا على تحقيق ذاته واستغلال قدراته وامكانياته الى اقصى حد ممكن ويكون قادرا على مواجهة مطالب الحياة، وتكون شخصيته متكاملة سوية، ويكون سلوكه عاديا بحيث يعيش في سلامة وسلام.

**(بوزيان، 2013، ص 34)**

**- مستوى الذكاء:**

ويلعب دورا مهما في عملية التفوق او التسرب، ويعني ذلك حسب درجة توافره عند الأشخاص ويرتبط الذكاء بهما بدرجة عالية الى الحد الذي دفع الباحثين الى اعتبارها محكا رئيسيا للتفوق والتسرب. **(الغامدي، 2018، ص90)**

**- الدافعية:**

تعد دراسة دوافع السلوك الإنساني نحو أي نشاط من أهم مواضيع علم النفس وأكثر حيوية وتختلف دوافع المشاركة في النشاطات الإنسانية المختلفة باختلاف الأفراد واهتماماتهم ورغباتهم، كما تعد معرفة دوافع الأفراد نحو ممارسة نشاط معين أمرا في غاية الأهمية، إذ يؤدي بالأفراد إلى الاستمرار في ذلك النشاط أو التوقف عنه .إن الأفراد الذين يوجد لديهم دافع مرتفع للإنجاز يعملون بجدية أكبر من غيرهم ويحققون نجاحات أكثر في حياتهم وفي مواقف متعددة في الحياة وعند مقارنة هؤلاء الأفراد بمن هم في مستواهم من القدرة العقلية ولكنهم

يتمتعون بدافعية منخفضة للإنجاز نجد أن المجموعة الأولى تسجل عالمات ونتائج أفضل عن المجموعة الأخرى .ومن جهة أخرى يعتبر قاروس Gros أن "الحاجة تولد الدافعية وتعطي لطاقتها السلوك اللازم، وهي موجهة نحو هدف معين يحقق الإشباع". لهذا يمكن تصنيف مصدرين للدافعية:

- ✓ **المصـدر الأول:**

يأتي من داخل الفرد ويطلق عليه الدافعية الداخلية أو الدافعية إلى النشاط ذاتي الإثابة.

- ✓ **المصـدر الثـانـي:**

خارج الفرد ويطلق عليه الدافعية الخارجية أو الدافعية إلى النشاط خارجي الإثابة .وفي هذا السياق بين كل من عبد العزيز المعايطة ومحمد الغيمان بأن الدافعية عبارة عن حالة داخلية تحرك الفرد نحو سلوك ما يشجع القيام به على اكتساب الثواب وتجنب العقاب وفي البداية يكون اهتمام المتعلم منصبا على الحصول على الثواب لكسب رضا واهتمام المعلمين والوالدين ومدحهم له، و قد ينعكس الأمر سلبا على التلاميذ عندما ال يجدون هذه المحفزات من قبل المدرسة والأسرة أو حتى من المحيط الاجتماعي، فيؤدي به إلى عدم تأدية واجباته المدرسية، عدم احضار الدفاتر، والكتب والأدوات المدرسية ، ومحاولة الغش في 18لاختبارات ... كما أظهرت دراسة لكاسبوا وبيتي، وكاو ورود ي1986، أن مرتفعي الحاجة إلى المعرفة كانوا أكثر قدرة على التفكير ومعالجة القضايا، وما يرتبط بها من معلومات وذلك عند تشكيل اتجاهاتهم" حيث تثبت هذه الدراسة أن عدم الحاجة إلى المعرفة الذي يتجلى في عدم الاهتمام واللامبالاة يكون سببا رئيسيا في الهدر المدرسي، لأنه مهما قمنا به مع شخص لا يريد أن يتعلم وليس لديه استعدادا نفسيا للتعلم فلن ننجح معه. وتبقى الحوافز من العوامل المؤثرة ايجابا في سيرورة تكوين المتعلم، فالحوافز الباطنية باعتبارها طاقة مستمدة من الحاجات الأساسية، إلى الاستغلال الذاتي والكفاءة تقود الفرد الى المشاركة في نشاط ما من أجل متعة ممارسة النشاط كما بين إجباره أنه غالبا ما تؤثر العلاقة السلطوية التي يفرضها المدرس على الحالة الوجدانية والحوافز الذاتية للمتعلم ففي غياب تفاعلات انسانية والميل إلى ن ذاته، فإن النتيجة الحتمية هي ترويض المتعلم أكثر من إعطائه فرصة التعلم كيف يتعلم ويكو إخماد روح المبادرة عند التلميذ وفرض قيود على تدخلاته .

يبدو إذن أن الحوافز الذاتية لتعلم التعلم، والمشاركة في إنجاح الحصة الدراسية غالبا ما تكون لها عالقة بطريقة التدريس التي يفرضها الأستاذ على أفراد جماعة القسم، فإما أن يقدم المدرس للمتعلم موضوع التعلم بشكل إيجابي يحس من خلاله التلميذ أن أستاذه، يرغب في تدريس هذا الموضوع فيستجيب للدعوة التي يقدمها له بطرح تساؤلات، ما أن يفرض عليه الاستقبال ونقاش...واما ان يفرض عليه الاستقبال السلبي لما يمليه عليه .**(ريال، ص18\19)**

**- مستوى الطموح:**

بحيث لا يمكن وجود متعلم متفوق دون وجود مستوى لائق من الطموح وذلك لأنه يلعب دورا في تحفيزه نحو تحقيق المزيد من التحصيل والتفوق، مما يعني ان عدم وجود الطموح لذا التلميذ يجعله لا يهتم بدراسته ويفشل في النهاية وهذا ما اثبتته العديد من الدراسات المصرية والعربية والأجنبية حيث اسفرت هذه الدراسات عن نتائج ارتباطية دالة موجبة بين مستوى التحصيل ومستوى الطموح.

**- الرضا عن الدراسة:**

فالطفل المصاب بعاهة نفسية قد تسبب له السخرية من طرف زملائه فيتولد عنده الشعور بالنقص وضعف الثقة، فيكره المدرسة وتكثر غاياته وربما يلجأ الى اعمال تعويضية لا شعورية كالتبرير والاحتيال والمراوغة والكذب...الخ، فالحالة النفسية المتردية لدى مشكلاته فيصبح مشلولا فكريا، فهذا النوع من الأطفال على المجتمع ان يعامله معاملة خاصة.

**- الانطواء :**

هناك بعض التلاميذ قليلو النمو اجتماعيا لا يمكنهم التكيف والتأقلم مع الاخرين فنجدهم يهربون من الجماعة ولا يستطيعون تكوين علاقات مع نظرائهم اجتماعيا قد يكون الانطواء مؤقتا بسبب البيئة الجديدة التي وضع فيها الطفل، وقد يكون مستمرا نتيجة للتكوين الاسري للطفل وعلاقاته الداخلية التي تحدد نوع علاقاته الخارجية فالأسرة تلعب دورا محوريا في بناء الصحة النفسية للطفل.

توجد العديد من الأمور النفسية التي قد تؤدي الى التسرب مثل الشعور بالرعبة والخوف والقلق، والخجل والاضطرابات النفسية مثل: نقص الاتزان الانفعالي، سوء التوافق واضطراب التفكير والتذكر، وعدم اشباع الحاجات النفسية.

كما ان الخوف والقلق من العوامل المؤثرة على تحصيل التلميذ الا انه يوجد العديد من التلاميذ من يجد صعوبة في التكيف مع جو المدرسة ويفشل في مواجهة المواقف التعليمية المختلفة.

وهذا ما يؤدي الى بروز اضطرابات تسبب في التأخر المدرسي، وقد اثبتت بعض الدراسات ان مستوى التحصيل الدراسي لذا التلاميذ والقلق المنخفض أفضل من مستوى التحصيل أفضل لذا مرتفعي القلق.

يوجد تلاميذ لا يؤخذ نموهم الاجتماعي مأخذا يمكنهم من التكيف والتأقلم مع الاخرين فيهرب التلميذ من الجماعة ولا يستطيع تكوين علاقات مع نظرائه.

قد يكون الانطواء مؤقتا بسبب البيئة الجديدة وقد يكون عميقا ومستمرا نتيجة للتكوين الاسري ونوع التربية فيها، فالأسرة تشكل سلوك الطفل وعلاقاتها الداخلية تحدد نوع علاقاتها الخارجية، كما ان الاسرة تلعب دورا محوريا في بناء الصحة النفسية للطفل والكفاءة الكلية لشخصية الطفل.

**- تأمين حاجات الطفل النفسية:**

وهي دوافع نفسية موروثة تتمثل في حاجة الطفل الى الامن والنجاح والتقدير والحاجة الى المعرفة والحرية والمحبة وهو في حاجة الى اشباع هده الحاجات حتى يحيا حياة سوية سعيدة.

إن الطفل إذا حرم او لم يتمكن من اشباع رغباته وخاصة المقومات اللازمة للنمو النفسي فإنه يتعرض لضغوط انفعالية تسبب له اضطرابات نفسية تدفعه الى التسرب، وهناك عوامل أخرى تتداخل وتؤثر في نفسية الطفل منها: الاضطرابات العاطفية، وضعف الذاكرة، وضعف التركيز، وعدم الثقة بالنفس والخوف والقلق والحزن وشرود .**(فكروش، 2007، 29)**

**خامسا: العوامل الفيزيولوجية:**

التخلف العقلي، ضعف الجهاز العصبي، ضعف أو عجز في أجهزة الكلام والنطق، الخوف، عدم الثقة بالنفس ... الشك أن ضعف قدرات التلميذ العقلية هي القاعدة الأولى في التخلف الدراسي وأن الترابط الكبير بين الضعف والذكاء والتخلف الدراسي يظهر في حالة التخلف العام لكن مثل هذا الترابط قد يكون بالنسبة للمتخلف الخاص والنقص العقلي يعتبر أساسيا في مشكل النطق والكلام لوجود عالقة سلبية بين الضعف العقلي والتأخر في

الكلام وتكون مشكلة النطق والكلام سببا في الخوف وعدم الثقة لأن الطفل في هذه الحالة لا يتجرأ أن يسأل الزيادة من الفهم أو التوضيح لعدم ثقته من ناحية ولخوفه من انتقاد زملائه له وسخريتهم من كلامه من ناحية أخرى .والخوف قد يكون لدى الطفل قبل دخوله المدرسة لأخذه صورة مرعبة ومريعة ووهمية عن المدرس والمدرسة مسبقا بسبب تمويه الأسرة وتهديده بها . والخوف وعدم الثقة بالنفس قد يتولدان بسبب المغالة في صد الطفل وقهره والوقوف في شباع حاجاته، ولخوفه من العقاب أو الانتقاد الشديد الذي يكبت طريق تحقيق رغباته ومشاعره مما يجعله مترددا بليدا غير واثق في نفسه وهذا الكبت يولد له القلق نتيجة الصراع بين رغباته وعدم إشباعها مما يكون له تأثير سيء على جهازه العصبي يؤدي الى توتره المستمر كما أن بعض الأمراض يكون لها أثرها السيء على السمع والنطق والشك أنه اتضح لنا مدى ترابط وتكامل هذه العوامل الذاتية ببعضها. **(صالحي، ص5)**

فالحالة الصحية من الأسباب التي تؤدي الى المشكلات التربوية، فالأمراض المزمنة التي يصاب بها البعض او عدم التوافق الاجتماعي من الأسباب التي تدفع بعض التلاميذ الى ترك المدرسة. **(محمد يوسف، 2008، ص134)**

تتعلق هذه العوامل بنمو التلميذ فهو ينشأ وينضج بصورة ابطأ من نضج التلميذ السوي تقريبا وقد يكون دون إقرانه وزنا وطولا، وتتعلق أيضا في ضعف بصحته العامة، مما يعرض الطفل لأمراض شتى تؤدي الى تأخره دراسيا.

قد يترك التلميذ المدرسة بشعوره بكبر سنه على الرغم من انه يرسب خلال مساره الدراسي فهذا يعتبر سببا حقيقيا، فهو يؤثر في نفسيته لشعوره بالكبر فيسبب له الإحباط الذي يؤدي به في نهاية الامر الى الانقطاع عن الدراسة وعزوفه وهروبه من المدرسة بتسلق الجدار والقفز منه او باختلاق أساليب متعددة تساعده على الخروج من المدرسة، او بإصدار شهادات طبية تدفع الى المؤسسات التعليمية ليتفادى من خلالها التأنيب واللوم وحتى لا يعرف والده بما قام به من اعمال تضره وتضر بغيره.

وهي تؤثر تأثيرا بالغا على مواظبة التلميذ في المدرسة او عدمها وذلك اما بضعف جسده الزائد او بقوة جسده الزائدة.

**ففي الحالة الأولى:** إذا كان الطالب مصابا بمرض ما مؤقت او دائم كانت المدرسة خارج قريته او الحي الذي يسكن فيه فأنا لا أقول انه سينقطع فورا على الدوام ولكنه ربما سوف يحاول ان يداوم ولكن سيلقى صعوبة كبيرة في ذلك ما يلبث بعد فترة قصيرة الا ان ينقطع عن الدوام وهنا بسبب تسربه عن المدرسة يرجع الى صنع القدر فهو الذي اختار له ذلك المرض وبتسرب يعود الى عدم توفر المدارس في الأرياف البعيدة بكثرة.

**أما الحالة الثانية:** في حال كان الطالب ذو جسد قوي فهو يسمع من حين لأخر من هذا الشخص او ذاك انه يملك جسدا قويا يمكن استخدامه في العمل الذي ربما قد يدر عليه من المال أكثر من الدراسة فقد يقتنع التلميذ بهذا الكلام فيحاول التسرب عن المدرسة والبحث عن العمل بدلا عنها لاعتقاده ان ذلك أفضل لمستقبله.

كما ان بعض الحالات الصحية تؤدي في حالاتها القصوى الى إعاقة المتعلم وتؤثر على تحصيله والى سوء توافقه مع نفسه ومع الاخرين، وهذه الحالات مثل ضعف البصر او السمع او الإعاقة الجسدية او عيوب الكلام...الخ، ونجد ان هذه العوامل منتشرة في مدارسنا، والتي تعتمد وسائل التعليم فيها على المقروء والمسموع.

كما ان عيوب أخرى من عيوب الكلام لها تأثير كبير في توافق التلميذ مثل حالة التوقف فإذا كان التلميذ يعاني من هذه الحالة فمن المحتمل ان تكون له عقدة بسبب ذلك وتعرقله عن الدراسة كما ان الاضطرابات الغذائية والحيوية تحول دون التوافق، وقد توصل روبين في دراسة له "ان هناك علاقة واضحة بين عدم التركيز والانتباه وبين عدم كفاية الوظائف الحيوية مثل مشكلة التنفس، واضطراب الغدد في تأدية وظيفتها واضطراب نمو الخلايا. **(محمد جمال صقر، ص86)**

**خلاصة الفصل:**

من خلال هذا الفصل تم التطرق الى مختلف تعاريف العوامل الذاتية والمفاهيم المرتبطة بالعوامل السيكولوجية والعوامل الفيزيولوجية والمتمثلة في الجانب النفسي للتلميذ ومستوى الرضا والطموح والجسمية التي تتجلى في المتغيرات المتعلقة بالجانب العقلي والصحي الذي قد يستبعد التلميذ من الممارسة الدراسية او يقربه.

# الفصل الثالث: التسرب المدرسي

**تمهيد**

ظاهرة التسرب المدرسي واحد من المشاكل التي تشكل تحديات كبيرة والتي تهدد النظام التربوي بصفة عامة ومدرسية ومؤسساتية بصة خاصة بحيث تعيق تحقيق أهدافها التي تسعى الى تحقيقها.

بالإضافة الى ما يمكن ان تتجه من اثار سلبية تؤثر في تقدم المجتمع الواحد وتصوره بحيث يمكن ان تزيد هده الظاهرة التربوية من حجم المشكلات الاجتماعية من انحراف ومخدرات وسرقة وانتشار عادات بالية لكن هده المشكلة الصادرة عن سلوك التلاميذ مرهونة بفعل عوامل قد تكون تربوية او اجتماعية او اقتصادية.

وللحد من هده الظاهرة يجب ان تعمل المدارس باستمرار على استشارة دوافع التلاميذ وتشويقهم وحبهم للتعليم وان تكون الهيئة المدرسية غنية بالأنشطة والمهارات التي يمكن ان تشارك فيها هيئات أخرى خارج المدرسة فيساعد التلميد على تعلم الخبرات التي تربط بحياته في المجتمع مما يشبع حاجاته النفسية والاجتماعية على حد سواء.

الى ان تتوصل بالتلميذ ان يكون لديه تعليم دا معنى، ويعني دلك على التلميد ان يكون نشط يعمل على التنظيم الشخصي.

وفيما يلي عرض لمشكلة التسرب المدرسي واسبابها واثارها وكيفية علاجها والوقاية منها.

**أولا: تعريف التسرب المدرسي**

**1- لغة:**

جاءت كلمة التسرب بمعاني مختلفة وكلمة تسرب الرجل تعني دهب عن وجهة، وتسرب في البلاد تعني دخلها خفية كقوله تسريب الجواسيس تسرب الإبل تعني أرسلها جماعة. **(ابن منظور، 2003، 541)**

**2- اصطلاحا:**

عرفه محمد منير مرسي: على انه انقطاع التلميد عن الدراسة او تركه المدرسة قبل ان يصل الى المرحلة التعليمية التي هو فيها. **(محمد منير، مرسي، 1973، 26)**

عرفته ميادة محمد فوزي: كل طالب او طالبة ترك الدراسة بمؤسسة تعليمية دون اتمامها بنجاح. **(ميادة محمد فوزي، 2004، 59)**

التسرب حسب مفهوم الوثيقة الوزارية: هو التخلي التلقائي عن الدراسة لأسباب اجتماعية واقتصادية، كما يشمل التلاميذ الدين يرفضهم النظام التربوي قبل انهائهم مرحلة من مراحل التعليم، أي ان التسرب يشمل حالتين: حالة التخلي التلقائي عن الدراسة وحالة الفصل النهائي او الطرد او الاقصاء. **(محمد بن حمودة، 2008، 312)**

التسرب حسب منظمة اليونسكو: يخص التلاميذ الدين لا يذهبون الى دراستهم في عدد السنوات المحددة لها اما لأنهم ينقطعون نهائيا، او لكونهم يعيدون السنة او سنوات معينة. **(لعويجي خولة، 2011، ص13)**

**ثانيا: النظريات المفسرة لظاهرة التسرب المدرسي**

يشير التراث النظري والامبريقي الى ان العوامل المؤدية الى التسرب المدرسي تعد عوامل معقدة ومتداخلة لدا كان من الصعب وضع نظريات تفسر ظاهرة التسرب المدرسي.

وفي عام 1970 بدأ المفكرون التربويون في وضع تنظير علمي لأسباب التسرب المدرسي ومن أوائل النظريات المفسرة للتسرب المدرسي هي:

**1- نموذج (vinent Tinto):**

والذي ظهر عام **1975-1987** وتم تطويره عام 1993 وتقوم المبادئ الأساسية عنده لتفسير التسرب المدرسي على عدم التكامل الأكاديمي والاندماج الاجتماعي لدى الطالب، فيفترض هدا النموذج ان لكل طالب سمات اسرية وشخصية ومستوى تحصيل دراسي سابق لتهيئة الفرد للالتزام بالنظم الاكاديمية التي تهدف الى التنمية المعرفية والوجدانية وهدا ما يحقق ما يعرف بالتكامل الأكاديمي.

كما ان الطالب في المدرسة يدخل في تفاعلات مع الزملاء وأعضاء هيئة التدريس مما يحقق الاندماج الاجتماعي، ومنه فكل من التكامل الأكاديمي والاندماج الاجتماعي لهما تأثير في اتخاد الطالب قرار الاستمرار في الدراسة او التسرب منها فالطالب الذي لا يحقق قدر من التكامل الأكاديمي والاجتماعي من المرجح ان يتسرب من الدراسة.

**(مديرية التقوم، 2000، 04)**

**2- نموذج (finn 1989):**

والذي فسر عملية التسرب في ضوء نموذجين هما:

- ✓ **النموذج الأول:**

هو نموذج احباط الذات والدي يرى ان عملية التسرب تنتج من خلال عدم نجاح الطلاب في تحقيق أي انجاز أكاديمي له فيلزمه الفشل وخيبة الامل التي تؤدي الى انخفاض تقديره لداته ونقل نفسه مما يعكس مشاعر الإحباط من الدراسة ونهاية المطاف يلجأ الى التسرب والانقطاع عن الدراسة كليا

- ✓ **النموذج الثاني:**

نموذج المشاركة والاتصال حيث فسر فان التسرب المدرسي في ضوء مدى مشاركة الطالب ونجاحه في التعامل الإيجابي مع زملائه ومدرسيه

فالمشاركة الفعالة في الأنشطة الصفية واللاصفية تجعل الطالب عضو فعال في مدرسته او جامعته ويخلق نوع من الانتماء لبيئته التعليمية مما يزيد من احتفاظ الطالب باستمراره في دراسته، في حين يحدث العكس تماما ادا كان الطالب مفتقرا للمشاركة والاندماج مع زملائه ومدرسيه مما يخلق عدم الرغبة والحب للمدرسة وبالتالي يلجأ التسرب المدرسي.

**(بوزيد رحمة، 2015، ص79)**

**ثالثا: أسباب التسرب المدرسي:**

بمراجعة الادبيات النظرية والامبريقية لمشكلة التسرب المدرسي اتضح ان ثمة أسباب تربوية تتداخل مع العوامل الاجتماعية والاقتصادية بسبب التسرب يمكن اجمالها عن هذا الاستقراء على النحو التالي:

**1- الاسباب المدرسية:**

**1-1- الرسوب:**

يعتبر من اهم أسباب التسرب الرئيسية حيث ان متوسط الفترة التي يقضيها المتسربون في الصف الواحد أكثر من الفترة التي يقضيها المستمرون فيه، وقد جاء في تقرير احدى لجان الأمم المتحدة انه كلما اطال التلميد مكوثه في الصف، شعر بانه لا يشجع وانه مهمل وان استمراره في المدرسة لا يعطيه أي فائدة، قد يتأثر هدا التلميد تأثيرا سيئا.

**1-2- الأهداف:**

ان عدم وضوح اهداف التعليم واهداف المناهج الدراسية، في ادهان المعلمين وادهان أولياء الأمور يؤثر في تسرب التلاميذ، فالحديث عن تطور البيئة والقيم ورفع مستوى المعيشة وتكوين الاتجاهات السلمية والميول المناسبة لا يبعد مكانا داخل المدرسة، ويظل الهدف الأساسي هو تعلم الكتابة والقراءة والحساب وهدا يعني عدم وضوح الأهداف وعدم العمل على تحقيقها يؤثر بشكل مباشر على تسرب التلاميذ.

**(محمد على هميم، 2010، 30)**

**1-3- محتوى المناهج:**

وتتمثل في المواد المدرسية التي تدرس في المدرسة فادا كانت المواد المدرسية تركز على تعلم بعض المعلومات ولا تفسح المجال لنشاطات وفعاليات ترتبط بالحياة الإنسانية في البيئة بالنواحي الصحية والفكرية والجسمية للتلاميذ، فان البقاء في المدرسة يصبح مملا.

**(محمد حسن العمامرة، 2002، 96)**

وكذلك طول المناهج، كثرة المواد المقررة وصعوبتها، عدم ارتباط المنهج ببيئة الطالب تؤثر بشكل كبير على التلميذ.

ومن الناحية التربوية اذا كانت بنية المناهج وتسلسلها لا يقوم على أساس سليم فان التلاميذ يواجهون صعوبات جمة في تعلمها مما يدفع بعضهم الى ترك الدراسة، اما خوفا من الرسوب لعدم استطاعتهم المتابعة وكذلك عدم تلبية المنهج لاحتياجات التلميد ومراعاة ميولهم.

**1-4- طرق التدريس:**

ان طرق التدريس العميقة التي تعتمد على الحفظ والتكرار الالي تلقي عبئا ثقيلا على بعض التلاميذ تجعلهم يكرهون الدراسة ويهجرون المدرسة. ومن الناحية الأخرى فان الطريقة المشوقة التي تعتمد على التفكير والعمل والحركة والحيوية والنشاط داخل المدرسة وخارجها والاتصال بالبيئة والتعرف على امكانياتها وكيفية استغلال تلك الإمكانيات قد تشد التلاميذ الى المدرسة وتجدبهم الى الدراسة.

**1-5- المعلم:**

المعلم له تأثير كبير على التلميذ ومساره التعليمي، بحيث يلعب دور كبير في قبول او رفض التلميذ للمدرسة لدا يجب:

- لا بد من معاملة التلميد معاملة حسنة يسودها الحب والتفاهم والابتعاد عن الضرب والتلفظ بالألفاظ المؤدية الى كره التلميذ للمدرسة والمادة التعليمية
- كدلك عدم فهم مشاكلهم التعليمية والتعامل بطريقة غير صحيحة يسبب لهم التنفير من المدرسة.
- عدم مراعاة الفروق الفردية للطالب من قبل بعض المعلمين.
- قلة خبرة بعض المعلمين في توصيل المعلومات كلها تؤثر بشكل كبير على التلميذ.

**1-6- كفاءة الإدارة المدرسية:**

ترتبط ظاهرة التسرب بالإدارة التعليمية ارتباطا وثيقا وهو ما توصلت اليه دراسة عبد العزيز 1993 والتي اثبتت ان عدم اهتمام إدارة المدرسة بمشكلات التلاميذ هو العامل المهم في عزوف الطلاب عن الدراسة. وضعف الإدارة المدرسية يؤدي الى استهتار التلميذ وعدم اهتمامه بمتابعة دروسه كما ان رفقاء السوء لهم تأثير واضح على سلوك التلميد داخل المدرسة مما يفوت عليه الكثير من الدروس المدرسية وعدم استيعابه لها يؤدي الى الفشل.

وهذا ما توصلت عليه دراسة عابدين2001، والتي ترى ان الإجراءات المستخدمة لمواجهة ظاهرة التسرب المدرسي غير كافية في الإدارة المدرسية:

- عدم توفير الإدارة المدرسية الكتب المدرسية
- كثافة الفصل الدراسي
- قلة الأنشطة اللاصفية

**1-7- التقويم:**

يشمل جانبين:

- تقويم المناهج ذاتها وتقويم نتائج هده المناهج.
- تقويم المناهج يؤدي الى تحسينها وتطويرها عن طريق مكوناتها لتكون وسيلة لجدب التلاميذ الى الدراسة.

اما تقويم هده المناهج يكون من خلال تقويم مدى تحقيق التلاميذ للأهداف التربوية، فادا ركز التقويم على المعرفي دون الجوانب الأخرى يكون في الغالب قاصر وبالتالي يؤثر على نتائج التلميد لأنه يقتصر على الجانب المعرفي فقط دون الجوانب الأخرى.

**(بوزيد رحمة، 2015، ص80)**

**2- أسباب شخصية تعود للتلميذ:**

يرى بعض الباحثين منهم aurai guerre 1970 j ان المراهق يسلك اتجاهات ترفض الدراسة، وهو ما ينعكس بالسلب وتظهر هده السلوكيات من خلال نقص مبادرته في القسم وعدم اهتمامه بدراسته فيصبح يواجه صعوبات مع مدرسيه، هدا ما يؤدي به الى الفشل الدراسي وبالمقابل يستجيب لوضعيات ردعية تتجاوز نطاق المدرسة ومن اهم هده الأسباب ندكر:

- تدني التحصيل الدراسي وصعوبات التعلم
- عدم الاهتمام بالدراسة وانخفاض قيمة التعليم
- عدم تكيف الطالب مع جو المدرسة لأمر ما
- عدم المبالاة بأعمال المدرسة

وكذلك هناك بعض الأسباب النفسية يعاني منها الطالب قد تؤثر على سيره في الدراسة وتتمثل في وازدواجية الشخصية وفقدان توازن الشخصية كالانطواء والخجل والكذب والتظاهر.

**(شرقي ايمن، 2019، ص26)**

**3- أسباب اجتماعية:**

عدم شعور أولياء الامور بالمسؤولية التربوية على مستقبل إن أبنائهم وبأهمية تشجيعهم على متابعة الدروس بانتظام، وغيابهم المتكرر سبب يدعوا ويساعد على التسرب ويؤثر بشكل سلبي على السياسة التعليمية. كما ان بعض المشاكل الاجتماعية في الاسرة تؤدي اهمال الابناء وعدم على رعايتهم الرعاية اللازمة بسبب المخالفات بين الابوين أو غياب الاب أم الام لسبب من الاسباب كالعمل أو الانفصال ... بالإضافة إلى الرعاية الزائدة والتساهل مع الابناء تجعله يبتعد عن الانضباط المدرسي وبالتالي يساعد على التسرب الجزئي او الكلي. ومن اهم هذه المشكلات الاجتماعية هي التعارض بين الدخل وعدد أفراد الاسرة، ويرتبط ذلك التعارض بظهور مجموعة مشكلات ناتجة عن عجز الدخل وعدم كفايته لتلبية الحاجات الاساسية من مأكل ومشرب وملبس.

**(ريال فايزة، دس، ص21)**

**4- أسباب اقتصادية:**

قد يرجع التسرب لأسباب اقتصادية منها لحالات التنقل والارتحال والتي تضطر لها بعض القطاعات السكنية كالبدو أو نتيجة للسماح للطلبة بالامتلاك والتصرف والحصول على ما يبتغيه من أموال فيقلل في أعينهم من فائدة وأهمية العملية التربوية وقيمة التعليم وبذلك لا تتوفر لديهم الدوافع الكافية للاستمرار في الدراسة والاندماج في التعليم .كذلك ضعف الدخل الاسري أو عدم توافقه مع عدد أفراد العائلة وانعدامه تماما، كذلك بطالة الوالد أو عجزه عن توفير الحاجات المادية للأبناء المتمدرسين.

**(لطيفة صياد، 2014، ص53)**

**رابعا: مظاهر واشكال التسرب المدرسي:**

التسرب هو سلسلة متعاقبة من الاحداث والتي ينتج عنها في الاخير إهمال وترك التلميذ لمدرسته بشكل نهائي والتي تبدأ عادة بعدم الانسجام مع المدرسة واللامبالاة إلى غاية سلوكيات تثير مع المتدخلين في العملية التربوية من معلمين أو إدارة وحتى أعوان .ومن خلال النقاط التالية يمكننا أن نتعرف على التلاميذ الذين لديهم إقبال على الانفصال عن الدراسة من خلال ما يلي:

– المسرب يبدي كرها للمدرسة وقوانينها نتيجة للقيادة التسلطية للمعلم أو الممارسات الادارية للمدرسة الصارمة التي تقدم للتلميذ بغية خلق الانضباط الصفي داخلها مما يتيح لديه كثرة الغيابات الغير مبررة التي تؤثر سلبا على متابعة دروسه بشكل عادي.

– عدم الاهتمام بالعالمات التقويمية المحصل عليها بل تشجيعه على ترك المدرسة إذا كانت سيئة حيث نلاحظ عادة أن المتسرب يكون قد أعاد أكثر من سنة.

– تدهور المدرسة في نظره وطموح أكثر في الدخول لعالم الشاغل حيث ينظر إلى المدرسة اختيار وتوجه مفروض من العائلة.

– يعاني من مشاكل مختلفة نفسية كانت أو اجتماعية أو مادية تؤثر بشكل أو بأخر في مسيرة التلميذ المدرسية وتحصيله.

– تكرار التأخير عن الدوام المدرسي في الصباح.

– الهروب من بعض الحصص

**(بوزيد رحمة، 2015، ص 86)**

**خامسا: أنواع التسرب المدرسي:**

معنى التسرب وان اختلفت وتباينت مفاهيمه إلا أن في كل الاحوال يشير إلى أن انقطاع التلميذ عن الدارسة في مرحلة معينة وهو لا يزال في سن التعليم .ومن هنا يمكن أن نجد أنواع التسرب والتي نوردها فيما يلي:

– تسرب الاطفال من الالتحاق بالمدرسة الابتدائية إن هذا النوع من التسرب يرتبط بمدى قدرة التعلم على مواجهة مطالب المجتمع واستيعاب ان جميع الملزمين وضمان فرض التعليم لكل من هم في سن التعميم الابتدائي.

– تسرب التلاميذ من المدرسة قبل وصولهم عمى نهاية المرحلة وهذا النوع من التسرب يتطابق مع مفهومه الذكِ يعني انقطاع التلميذ عن الدارسة في مرحمة معينة، وهو أكثر الانواع انتشار ولعل هذا يثير إلى العالقة الوثيقة بين التسرب والرسوب 1 .فرسوب التلميذ في المرحمة يدفعه إلى التسرب أو إعادة السنة إلى أن يرسب فيها .وهناك أنواع أخرڭ لمتسرب المدرسي يمكن إدراجها فيما يلي:

- المؤقت التسرب

هو الذي يحدث بشكل يومي متكررة وما يثبت أن يتحول إلى انقطاع تدريجي، ثم مستمر ينتج عنو فصل التلميذ عن المدرسة

- الدائم التسرب:

الذي يعني عجر التلميذ للدارسة نهائيا وهناك تصنيف أخر حين يميز بين ثالث أنواع.

- التسرب الشائع:

وهو الذي يخص تلاميذ المدرسة الابتدائية قبل وصولهم إلى نهاية المرحلة .

- التسرب المرحلي:

وهو الذي يبدو واضحا في نهاية كل مرحلة من المراحل التعليمية وعامله الاساسي عدم النجاح.

**(شرقي أيمن، 2018، ص30)**

**سادسا: سيمات الطلبة المتسربين:**

من الجوانب المهمة التي القت اهتماما من الباحثين دراسيا هي السمات والصفات التي يتميز بها التلميذ المتأخر دراسيا، حيث أظهرت الكثير من الدراسات أن التلميذ المتأخر دراسيا في الغالب يتميز بالضعف العام، حيث يعاني من سوء التغذية خاصة في المراحل التعليمية الاولى، كثرة الاصابات بالنسبة لمسمع أو البصر أو صعوبة النطق، إذا الاهتمام ينص على الامور العلمية الحسية أكثر من الامور العقيمة المجردة، وبالنسبة لموصفات النفسية والاجتماعية فقد وجد العالم" أن نسبة 22 % من التلاميذ المتأخرين دراسيا يتميزون بما يلي:

- سرعة الانفعال والهيجان.
- الانفراط في الحركة.
- لبلادة والخمول التخلف المدرسي أسبابه.
- ضعف الزعامة وضعف الميل الى الاستطلاع أو الفضول.
- ضعف الثقة بالنفس.
- لانسحاب والعدوان سواء نحو الذات أو نحو الاخرون.
- الكذب وتعطيل المعمم في الفصل

– الهروب من المدرسة وعدم تأدية الواجبات المدرسية

**(لطيفة صياد، 2014، ص56)**

**سابعا: الاثار المترتبة عن التسرب المدرسي:**

إن التسرب المدرسي مشكلة يعاني منها عدد كبير من النظم التعليمية سواء في الدول النامية أو في الدول المتقدمة، ولكن خطورتها تختلف من مرحلة إلى أخرى .والشيء الذي ال شك فيه أن لظاهرة التسرب آثارها الضارة بالنسبة للفرد والمجتمع وكذلك بالنسبة للنظام التعليمي .وقبل أن نتناول هذه الاثار ينبغي أن نضع في الاعتبار عدة أمور من أهمها:

– صعوبة فصل آثار ظاهرة التسرب على الفرد والمجتمع، باعتبار عالقة التعامل بينهما وتشابك العوامل التي تؤثر على كل من الفرد والمجتمع.

– الاثار المرتبطة بالتسرب قد تكون مباشرة أو غير مباشرة.

- ندرة الدراسات التي تتبعت حالة المتسربين من حيث حياتهم النفسية وظرفهم الاجتماعية والاقتصادية بعد التسرب.

**أ– التسرب مشكلة تربوية :**

إن المتسربين يمثلون أفراد محدودي التعليم يتميزون بعدم اكتمال ونضوج جوانب شخصياتهم كما تتطلبها تربية واعداد المواطن تربية متكاملة متوازنة تشمل الجوانب العقلية والحسية والبدنية والوجدانية والمهارات العلمية زيادة عن ذلك خلق أفراد غير بالثقافة والمعلومات والقيم المختلفة التي يمكنهم من التكيف مع المجتمع، كما أنهم يفتقدون التفكير الذي يتحتم وجوده لتطوير حياتهم، ومن شأنه أن يزيد في رصيد الاميين .

**ب– التسرب مشكلة اقتصادية :**

تتمثل هذه المشكلة بالخسارة المادية المباشرة التي يمكن تقديرها حسب أعداد المتسربين وتكلفة التعليم، إذ تهدر الاموال المنفقة مع المدخلات التي تشمل (التلاميذ، الادارة، الوسائل التعليمية، التكاليف، الخ)، ويكون العائد الكمي(المخرجات) أقل من المتوقع أو المطلوب ومدى تناسب أعداد التلاميذ التي دخلت المدرسة مع المتخرجين.

ضياع اقتصادي كبير نتيجة انخراط أعداد كبيرة من المتسربين في صفوف الاميين وما تسببه هذه الامية من إضعاف قدرة الفرد الانتاجية.

عدم إمكانية للمتسربين إتباع الاساليب الحديثة في الانتاج أو التعامل مع الافكار والقيم الجديدة كما هذه الظاهرة تساهم في إنتاج جيوش من البطالة والعاطلين عن العمل كان بالإمكان استثمار كل هذه الاموال في نواحي إنتاجية تسهم في رفع المستوى الاقتصادي للأفراد.

**ج- التسرب مشكلة اجتماعية :**

فالمتسرب لا يملك القدرة صفات المواطن الصالح فيسهل خداعة فضال عن كونه أقل إنتاجا واقل قدرة على التكييف مع المجتمع والظروف المحيطة به وهذه الظاهرة تغذي التخلف الاجتماعي وحرمان المجتمع من الاشخاص المؤهلين المطلوبين في المجالات الاقتصادية المختلفة لإدارة عمليات الانتاج والتنمية، تعوق الفرد وبالتالي المجتمع من إحراز أي تقدم علمي.

**د- التسرب مشكلة نفسية:**

تتمثل في كون التسرب مشكلة صحية ببعدين رئيسين هما :البعد النفسي والبعد البدني: ولعل للبعد النفسي أهمية أكبر تتقدم على الجانب البدني إذ أن المتسرب يتعرض لاضطراب نفسي يشمل بعدم اكتمال نضج ملامحه الشخصية .

**هـ- التسرب مشكلة سياسية :**

تمكن هذه المشكلة يكون المتسرب يتميز بشخصية غير مكتملة وهذا الامر يسهل عليه الايقاع بالانتماء إلى جماعات وفئات المنحرفين والمجرمين والمدمنين على المحذرات دون إدراك مخاطر التي تحدق به ووطنه .ومن خلال الاطلاع على هذه الظاهرة وآثارها يتضح لنا خطورة التسرب على جميع الأصعدة. فالتلميذ بمجرد تسربه من المدرسة نجد نوع من الاستقلالية والحرية من هذه الظاهرة التي تقف عند هذا الحد بل تخفي طياتها العديد، أولها جعل التلميذ فريسة سهلة الانحلال والفساد.

**(بوزيد رحمة، 2015، ص88)**

**ثامنا: طرق الوقاية ومكافحة التسرب المدرسي:**

لتصدي ظاهرة التسرب المدرسي البد من تضافر مجموعة من الجهود للوقوف أماها وذلك من خلال قيام كل من الادارة المدرسية والاسرة بدورهما على أكمل وجه.

**1- الاجراءات الوقائية من قبل ميدان التربية:**

- تفعيل دور المرشد التربوي في مساعدة الطلبة على حل مشكلاتهم التربوية وغير تربوية بالتعاون مع الجهاز التعليمي في المدرسة والمجتمع خاصة الاولياء.

- منع العقاب بكل أنواعه في المدرسة البدني، النفسي بالرغم من أن العقاب ممنوع بشتى أشكاله في المدارس إلا أنه يمارس من طرف الجهاز التعليمي مما يتطلب وضع آليات مراقبة ومتابعة.

- تفعيل قانون إلزامية التعليم في المرحلة المتوسطة ووضع آليات لمتابعة إجراءاته وتنفيذها.

- تفعيل الانشطة المدرسية وتنظيمها والاهتمام بها.

- العدالة في التعامل وعدم التمييز بين الطلبة.

- مساعدة المعلم للتلاميذ لمعالجة ضعفهم.

- مساعدة التلاميذ في نفقات التعليم.

- .تنويع الاساليب التعليمية.

- توفير بناء مدرسي جيد.

- توفير الحماية للتلاميذ داخل المدارس.

**2- الاجراءات الوقائية من قبل الاسرة.**

- إقناع الاسرة بضرورة تهيئة الجو الاسري لأبنائهم من خلال توفير الوقت والمكان المناسب في حل مشاكلهم الدراسية وصعوبات التعلم في المواد الدراسية.

- عدم تكليف أبنائهم التلاميذ بمهمات أسرية فوق طاقاتهم من خلال تفرغهم وتوفير الوقت الكافي لهم للدراسة.

- تفعيل الاتصال والتواصل بين الاسرة والمدرسة لمتابعة تطور أبنائهم والوقوف على مشاكلهم التي يوجهونها داخل المدرسة وخارجها والمساعدة في حلها.

- مشاركة الاسرة في الانشطة اللاصفية التي تنظمها المدرسة

**3- الاجراءات العلاجية لظاهرة التسرب المدرسي :**

يمكن تصنيف المقترحات العلاجية إلى :

**أ- الاجراءات المتعلقة بالإطار الاجتماعي والاقتصادي العام:**

- دعم الاستفادة من الخدمات الصحية ألن الاطفال ينجحون أكثر في المدرسة عندما يكونون بصحة جيدة .

- تقليص نفقات المدارس حتى وان كانت مجانا إلا أن الاباء يتحملون أعباء متزايدة منها، مصاريف الكتب، والادوات المدرسية، والامتحانات والنقل.

**ب- الاجراءات المتعلقة بنمط وتنظيم وتسيير النظام التربوي:**

- تحسين نوعية ومضمون برامج التعليم كذا الطرق البيداغوجية، لقد أثبتت العديد من الدراسات أن التلاميذ يقبلون على الدراسة والتعليم ويحققون نجاحا معتبرا عندما تكون البرامج التعليمية والطرق البيداغوجية ذات مستوى عالي.

- تحسين نوعية الوسائل التعليمية وجعلها متوفرة في متناول الجميع.

- تحسين ظروف المدارس مثل : ملائمة عدد التلاميذ في القسم.

- تسهيل الالتحاق بالتربية التحضيرية كلما أمكن ذلك.

- إبلاغ عناية أكبر للتقويم وأساليبه.

- إعادة النظر في نمط سير المؤسسة.

- تنظيم فترات الدراسة وتوزيع المواد.

- تنظيم السنة الدراسية واستغلالها استغلال أمثل.

**ج- الاجراءات العلاجية المتعلقة بالتلاميذ المتسربين أنفسهم :**

تعتبر ظاهرة التسرب المدرسي مشكلة وطنية، ولحماية قسم كبير من المتسربين من آثارها السيئة يجب أن تضع خطة عمل وطنية لإعادة تأهيلهم من خلال ما يلي - :قيام مجلس الوزراء بوضع قانون للتعليم المهني والتقني، يتضمن قانون العمل على إنشاء مدارس أو مراكز مهنية استيعاب الطلبة المتسربين إناثا وذكروا من التعليم الأكاديمي، تقديم تسهيلات ومكافآت تشجيعية للطلبة الملتحقين بها.

- تنويع برامج التعليم المهني لتواكب حاجات سوق العمل.

– متابعة المتخرجين من خلال توفير شكل من أشكال التواصل بينهم وبين المنتسبين في سوق العمل لتسهيل توظيفهم واعادة تأهيلهم مع الوظائف الجدية التي يلتحقون بها.

– تشجيع القطاع الخاص الذي يدير المراكز الثقافية على تنويع برامجه مع الاشراف عليها وعلى مستواها وطريقة أدائها ومتابعة خريجيها.

- توسيع انتشار مراكز محو الامية للمتسربين وتوفير تعليم مهني يتناسب مع قدراتهم. (شرقي ايمن، 2019، ص34)

**تاسعا: الحلول المقترحة:**

فيما يلي بعض الحلول المقترحة التي يمكن الاستعانة بها كحلول لظاهرة التسرب من المدرسة:

- على المعلم أن يتعرف بوجود فروق فردية بين التلاميذ وعليه أن يعمل على مساعدة التلاميذ لمستوياتهم وأن يتقبل التلاميذ الضعفاء.

– التنسيق بين المدرسة والمنزل يعمل على مساعدة التلميذ الضعيف دراسيا في التغلب على المشكلات الدراسية التحصيلية التي تواجهه.

- أن تشجع الاسرة أبناءها على متابعة الدارسة والدعم العاطفي من قبل المعلم يعتبر عاملا مهما وحاسما في رغبة التلاميذ الذين يعانون من ظروف اجتماعية واقتصادية وتعليمية صعبة في مواصلتهم للدراسة.

(شرقي ايمن، 2019، ص36)

**خلاصة الفصل**

في الاخير يمكننا القول بأن ظاهرة التسرب المدرسي واحدة من القوى المدمرة للنظام التعليمي وأهدافه والمجتمع وتقدمه، والتلميذ وتطوره، باعتبارها نتيجة من مجموعة أسباب يتعرض ليا التلميذ وكل سبب يؤثر بشكل الخاص إلى أن يترك التلميذ الدراسة .تفاديا لهذه الظاهرة المفتكة وجب على كل المتصلين بالتلميذ حسب مسؤولياتهم التعاون من أجل إنقاذه . فعلى الاسرة إتباع دروسه، والمعلم من خلال خلق مناخ صفي جيد وحسن التعامل معه، والادارة المدرسية من خلال توفير كل الامكانيات، وكذلك تفعيل دور المرشد خاصة في المرحلة المتوسطة حتى تكون المؤسسة التربوية منبع إنتاج مؤهلات بشرية بدل من انتاج مجتمع أمي متخلف.

# الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

**تمهيد:**

لكل دراسة او بحث علمي اسسا منهجية يبني عليها الباحث قاعدته الأساسية في الانطلاق في عملية البحث والدراسة، وتكون هذه الأسس المنهجية بمثابة المرشد الذي يتبناه الباحث حتى تتسم دراسته بالدقة العلمية، مما لا شك فيه ان تقديم أي بحث في علم من العلوم يقاس بدرجة الدقة التي يصل اليها في تحديد مفاهيمه وفي دقة الأدوات المستخدمة لقياسه فعلى الباحث ان يدرك طريقة استعمال مختلف الأدوات الخاصة بهذه العملية وكيفية توظيفها في بحثه.

ونحن في هذا الفصل سنحاول تبيين مختلف هذه الإجراءات التي يجب علينا الاعتماد عليها من اجل الوصول الى حل مشكلة البحث، والحصول على نتائج علمية مشبعة بإسناد علمي يمكن الوثوق به، كما يمكننا تعميمها على بقية مجتمع البحث، وكما هو معروف فإن الذي يميز أي بحث علمي هو مدى قابليته للموضوعية العلمية وهذا يتحقق الا إذا اتبع صاحب الدراسة، منهجية علمية دقيقة وموضوعية.

**أولا: منهج الدراسة:**

استخدمنا المنهج الوصفي، والذي يعد من أكثر مناهج البحث العلمي استخداما من قبل التربويين، فهو يحظى بمكانة خاصة في مجال البحوث التربوية، حيث ان نسبة كبيرة من الدراسات التربوية المنشورة هي وصفية في طبيعتها، كما أن المنهج الوصفي يلائم العديد من المشكلات التربوية أكثر من غيره. والذي يعرف عل أنه: " كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية أو النفسية كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها، وتحديد العلاقات بين عناصرها، أو بينها وبين ظواهر تعليمية أو نفسية أو اجتماعية أخرى، ومن هنا نستطيع أن نقول بان هذا المنهج يناسب طبيعة موضوعنا.

**(حازم شوقي، 2016، ص3)**

**ثانيا: الدراسة الاستطلاعية:**

**1- إجراءات الدراسة الاستطلاعية:**

تمثل الدراسة الاستطلاعية الخطوة التي تسبق الاستقرار النهائي على خطة الدراسة، ويفضل القيام بدراسة استطلاعية على عدد محدود من الافراد، وذلك لما يمكن للباحث تحقيقه من خلالها، اذ تهدف الدراسة الاستطلاعية الى التعرف على اهم الفروض التي يمكن وضعها واخضاعها للبحث العلمي وكذا التأكد من أدوات الدراسة.

**2- اهداف الدراسة الاستطلاعية:**

أجريت الدراسة الاستطلاعية لعدة أهداف منها:

- الاطلاع على ظروف الدراسة الأساسية حتى يمكن التعامل مع العراقيل التي يمكن مواجهتها.

- التأكد من صحة أدوات جمع البيانات والتأكد من خصائصها السيكومترية، تمهيدا لتطبيقها في الدراسة الأساسية.

- جمع المعطيات اللازمة بمجتمع الدراسة.

-قدير الوقت للدراسة الأساسية والفترة الزمنية الأنسب لإجرائه

**( أبو علام، 2004، ص87)**

**3- نتائج الدراسة الاستطلاعية:**

- تحديد مجتمع الدراسة الأساسية المؤسسة التي ستجرى فيها الدراسة.
- تحديد عينة الدراسة الأساسية.
- مدى وضوح البنود للتلاميذ.
- التأكد من صلاحية أدوات جمع البيانات.

**(عمار بوحوش، 1995، ص97)**

**ثالثا: العينة وكيفية اختيارها:**

يمكن تعريف العينة على انها مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة مناسبة، واجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج، وتعميمها على كامل مجتمع البحث الأصلي، فالعينة تمثل جزءا من مجتمع الدراسة من حيث الخصائص والصفات ويتم اللجوء اليها عندما تغنى الباحث عن دراسة كافة وحدات المجتمع.

**(السعدي الغول السعدي، ص2)**

تم الاعتماد على العينة العشوائية البسيطة والتي يتم الاختبار فيها على اساس اعطاء فرص متكافئة لكل فرد من أفراد المجتمع الأصلي، فإذا كان أفراد العينة مرقمين على قصاصات من الورق فانتقاء الأرقام يتم بطريقة عشوائية إلى أن يتم انتقاء العدد المطلوب. وكل ما زاد على ذلك العدد يلغى، ويستعمل هذا الأسلوب في عملية القرعة، لأن موضوع الدراسة يفرض علينا استخدام مثل هذه العينة المرتبطة.

**رابعا- الأدوات المستخدمة في الدراسة:**

لقد وضع الباحثون في العلوم الإنسانية على غرار العلوم الطبيعية وسائل وأدوات من أجل الفحص والبحث في واقع الظاهرة المراد دراستها، ومن بين هذه الأدوات الاستبيان:

**1- الاستبيان:** يعرف الاستبيان بأنه أداة علمية تبنى وفق مراحل علمية تكتسب عبرها صدقها وثباتها، وتشمل بنودها على إمكانية قياس فرضيات البحث، وتحديد العلاقات بين المتغيرات، والاستبيان عبارة عن مجموعة من الأسئلة تجمع في شكل وثيقة تسمى استمارة، تترجم هذه الأسئلة أهداف البحث وفرضياته، وتقدم لعينة ما بشكل واضح دقيق من اجل الإجابة عليها، ومن ثم تجمع هذه البيانات وتبوب باستعمال الأساليب الإحصائية المعروفة، ثم تستخلص النتائج من هذه البيانات وتعمم.

**خامسا: تحديد مجالات الدراسة:**

**1- المجال المكاني:** تم إجراء هده الدراسة بمعهد البشير لعمامرة بالشط- الوادي لسنة 2022\2021.

**2- المجال الزماني:** أجريت الدراسة خلال شهر ماي.

# الفصل الخامس: عرض وتفسير نتائج الدراسة

**تمهيد:**

في هذا الفصل يتم التعرف على نتائج الدراسة وتحليل البيانات الإحصائية الواردة من خلال الإجابات التي أدلى بها أفراد العينة على بنود الاستبيان، ثم تفسير النتائج على ضوء الأسئلة المطروحة باستخدام جداول بسيطة وأخرى مركبة ويختم بمجموعة من النتائج المتحصل عليها وجملة الاقتراحات والتوصيات.

## 1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة.

### 1-1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج التساؤل الأول.

**الجدول(1):** يبين جنس المبحوث

| الجنس | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| ذكور | 22 | %37 |
| اناث | 38 | %63 |
| المجموع | 60 | %100 |

من خلال قراءتنا للجدول رقم(01) تبين لنا أن نسبة 37% من المبحوثين كانوا من جنس ذكر ونسبة 63% كانوا من جنس أنثى.

من خلال قراءتنا لنتائج الجدول يتبين لنا أن الغالبية العظمى من المبحوثين وبنسبة63% كانوا اناثا وهذا راجع الى أن الاناث تبقى لديهم الرغبة في إتمام الدراسة حتى ولو بعد حين على عكس الذكور يميلون الى اتجاهات أخرى أو يفضلون الوجهة الى العمل.

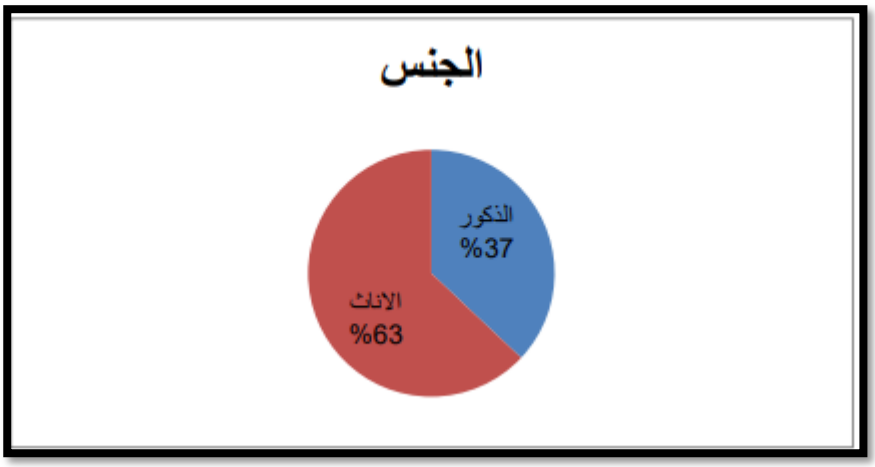

**الجدول(02): متوى المبحوثين**

| الجنس | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| ابتدائي | 1 | %1 |
| متوسط | 7 | %12 |
| ثانوي | 48 | %80 |
| جامعي | 4 | %7 |
| المجموع | 60 | %100 |

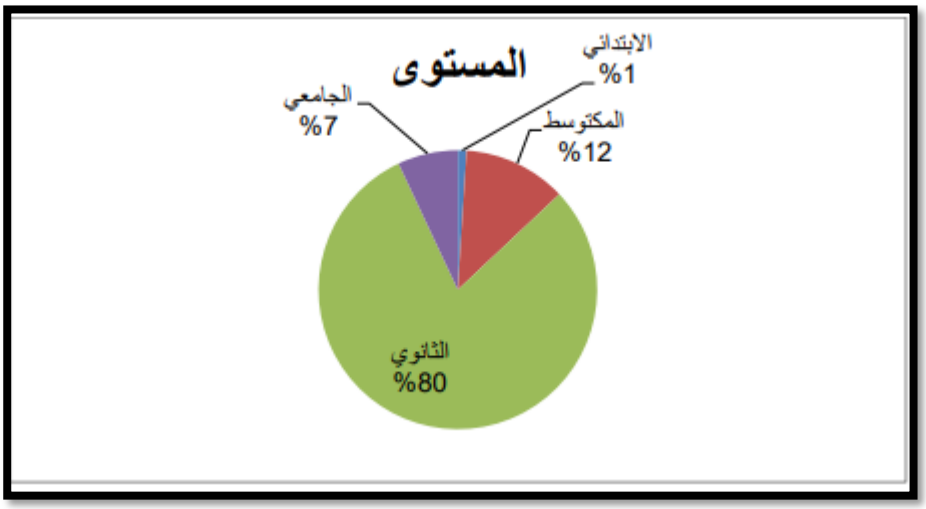


من خلال الجدول السابق نلاحظ أن أغلب مستوى المبحوثين هو الثانوي بنسبة قدرت ب80 %ثم يليه المستوى المتوسط بنسبة 12% ثم مستوى الجامعة بنسبة 7% وأدنى مستوى هو الابتدائي حيث قدر ب 1 %، وهذا يدل على أن أغلب الطلة لم يتحصلوا على شهادة البكالوريا فتوجهوا الى التكوين المهني.

**الجدول (03):** يوضح ما إن كان يعاملك غيرك بسخرية لأنك لا تشبههم جسديا.

| كان يعاملك غيرك بسخرية لأنك لا تشبههم جسديا | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| نعم | 12 | %20 |
| لا | 47 | %78 |
| أحيانا | 1 | %2 |
| المجموع | 60 | %100 |

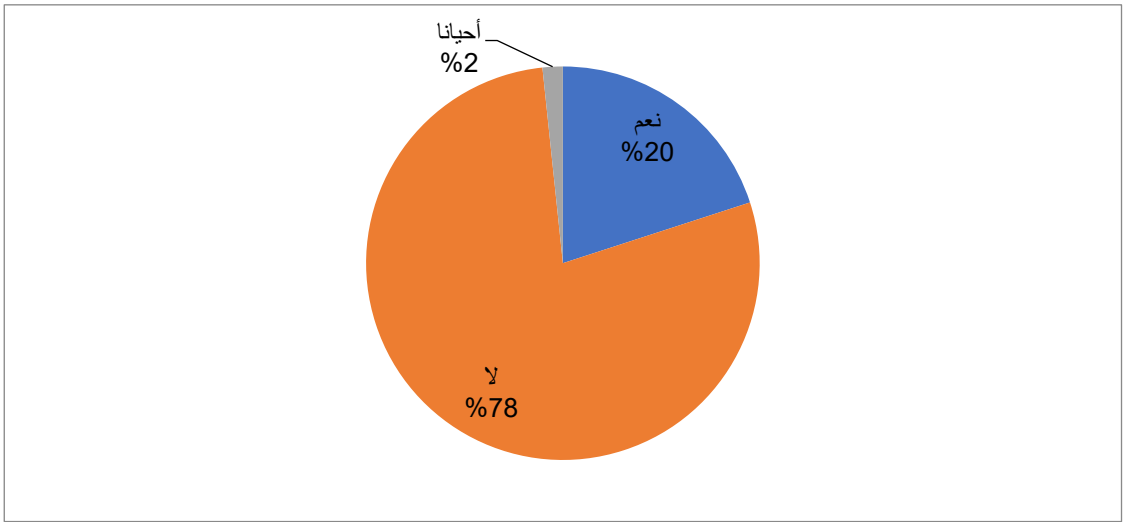


من خلال معطيات الجدول نلاحظ أن 78% من المبحوثين لم يعاملون بسخرية لأنهم لا يتشابهون جسديا لأن جل التلاميذ غير معاقين وليس لهم عاهة تجعلهم متأثرين بها نفسيا في حين أن بنسبية 20% من المتربصين كانوا يعاملون بسخرية لوجود عاهات أو قصر أو اسمرار في لون البشرة، في حين ان نسبة 2%المبحوثين كانوا يعاملون بسخرية نظرا لوجود عاهات مؤقتة وغير دائمة بسبب حوادث مختلفة.

**الجدول (04):** يوضح إن كنت أصبت بعاهة جسمية مثيرة لاستهزاء زملاءك.

| أصبت بعاهة جسمية مثيرة لاستهزاء زملائك | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| نعم | 55 | %92 |
| لا | 5 | %8 |
| أحيانا | 0 | %0 |
| المجموع | 60 | %100 |

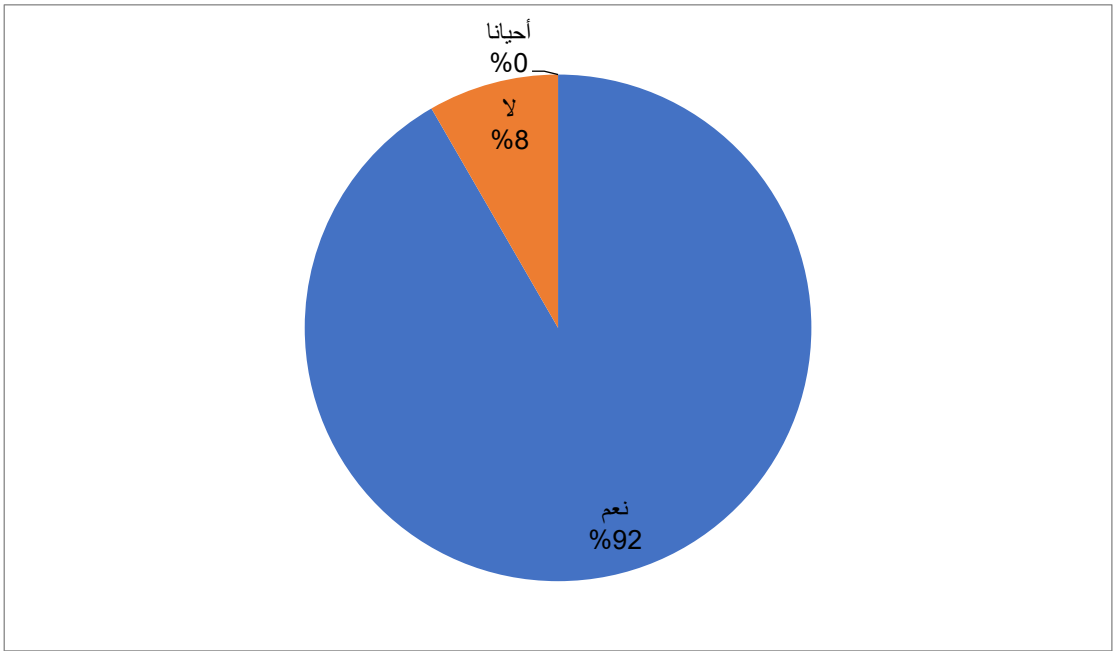


من خلال معطيات الجدول نلاحظ أن جل الإجابات كانت نعم بنسبة 92% أنهم كانوا يعانون من السخرية لمعاناتهم من عاهات جسدية أو قصور في النظر وإعاقات تثير استهزاء زملائهم وترجع نسبة 8% إلى الإجابة بـ لا أي نهم لم يتعرضوا الى أي إساءة من طرف زملائهم، في حين ان نسبة 0% من المبحوثين الذين لم يعانوا من السخرية لسلامة أجسامهم.

**الجدول (05):** يوضح ما ان كنت تشارك زملائك في الدراسة واللعب.

| هل كنت تشارك زملائك في الدراسة واللعب | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| نعم | 37 | %62 |
| لا | 10 | %16 |
| أحيانا | 13 | %22 |
| المجموع | 60 | %100 |

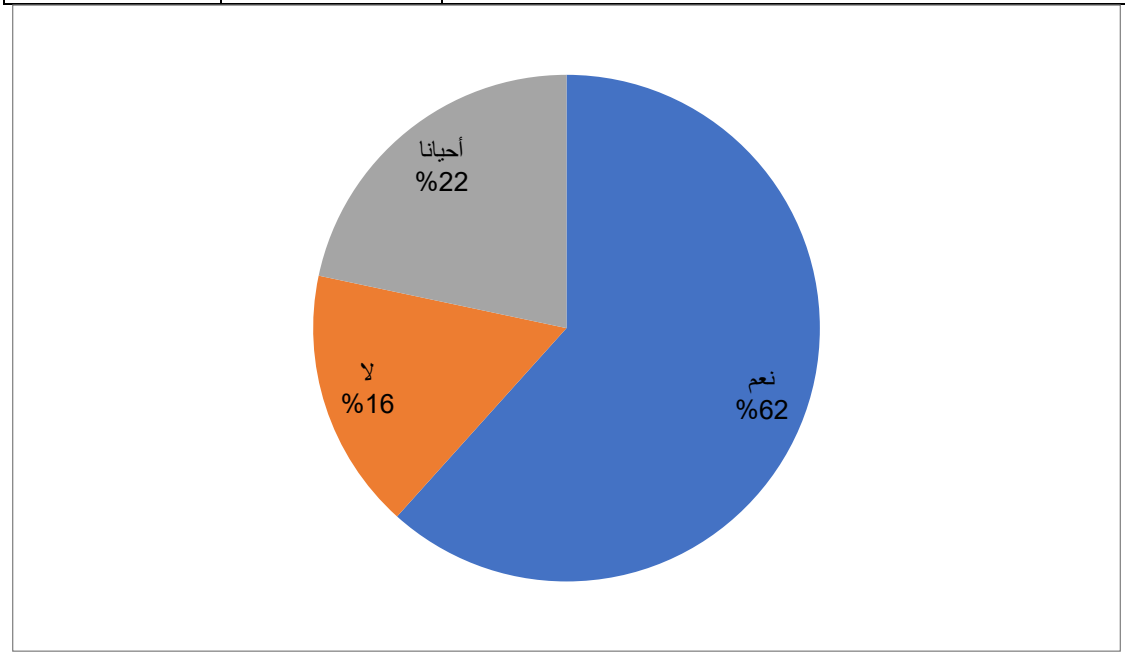


من خلال معطيات الجدول نلاحظ أن نسبة 62% من المبحوثين كانوا يشاركون ويتفاعلون في اللعب مع أقرانهم في الوسط المدرسي وتعتبر هذه التفاعلات مفروضة في المادة الدراسية أما في يخص في استجابات أفراد العينة الذين أجابوا ب أحيانا فقدرت ب 22% وتعود أقل نسبة لتلاميذ الذين أجابوا بـ لا فقدرت ب 16% وهذا راجع لخجل وانطواء بعض التلاميذ.

**1-2- مناقشة وتحليل نتائج التساؤل الأول.**

بعد تحليلنا للجداول السابقة التي تنص على أن للعوامل الفيزيولوجية دور في التسرب المدرسي في الجزائر تبين لنا الجانب الفيزيولوجي يمس فئة كبيرة من التلاميذ المتسربين دراسيا الذين شهد لهم بالانقطاع عن الدراسة لأسباب جسدية كالتعرض للعقوبات بالضرب والعنف الجسدي أو اصاباتهم بعاهات جسمية خلقية أو مكتسبة جراء حروق أو حوادث مثيرة للاستهزاء

من طرف الزملاء يلقون بها تهميشا ونظرة دونية ينقصون بها من دورهم وشأنهم في العملية التربوية تحول بهم الى التسرب المدرسي ثم الانقطاع الكلي.

**1-3- عرض وتحليل ومناقشة نتائج التساؤل الثاني.**

- هل للعوامل النفسية للتلميذ دور في التسرب المدرسي لدى تلاميذ المدرسة الجزائرية؟

**الجدول (06):** يوضح ما إن كنت تشعر بالقلق حيال نتائجك الدراسية.

| كنت تشعر بالقلق والتوتر حيال نتائجك الدراسية | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| نعم | 30 | %50 |
| لا | 09 | %15 |
| أحيانا | 21 | %35 |
| المجموع | 60 | %100 |

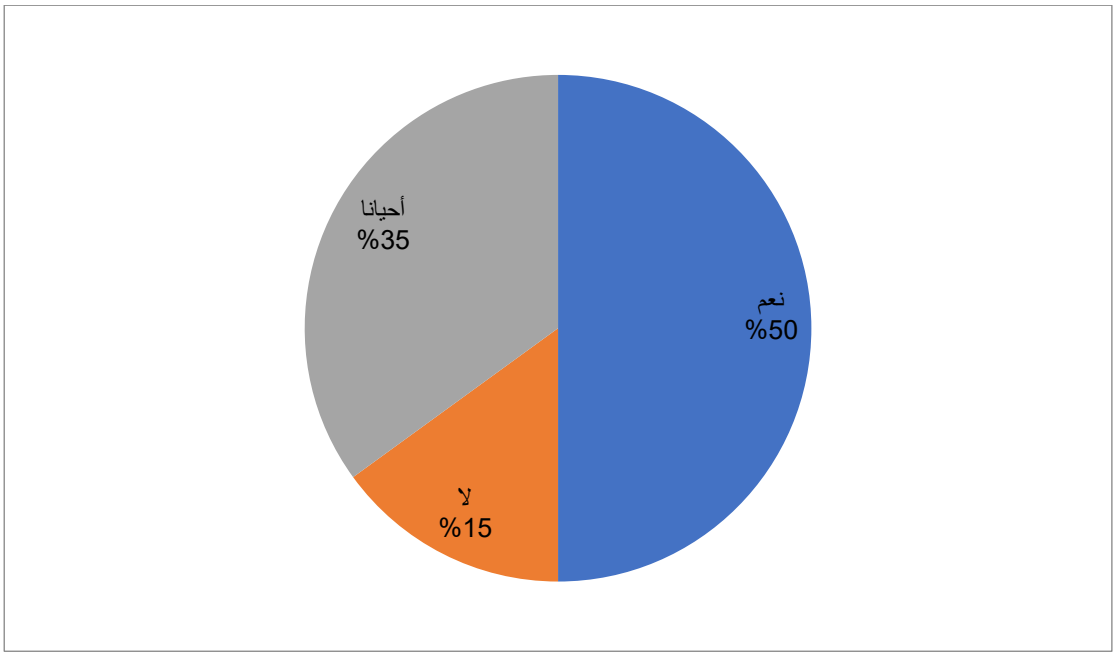


من خلال معطيات الجدول نجد أن نسبة 50% من المبحوثين أجابوا بـ نعم وهي النسبة الأكبر أنهم يصيبهم القلق والتوتر حيال نتائجهم خاصة في مرحلة السنوات المصيرية (شهادة التعليم الابتدائي، المتوسط، ونهائي الباكالوريا) على اعتبار ان القلق نتيجة ضغوط نفسية أو اجتماعية من طرف الأسرة أو المعلم وبينما كانت الإجابات بـ لا قدرت بـ 15% أي أنهم لا

يعيرون أي اهتمام لنتائجهم سواء كانت مرضية أو لا كونهم متأخرين دراسيا وأن الأسر غير مكترثة لهذا الأمر.

**الجدول (07):** يوضح ما إن كنت تتعرض للعقاب والجسدي والمعنوي عند حصولك على نتائج سيئة

| كنت تتعرض للعقاب الجسدي والمعنوي عند حصولك على نتائج سيئة | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| نعم | 13 | %22 |
| لا | 41 | %68 |
| أحيانا | 06 | %10 |
| المجموع | 60 | %100 |

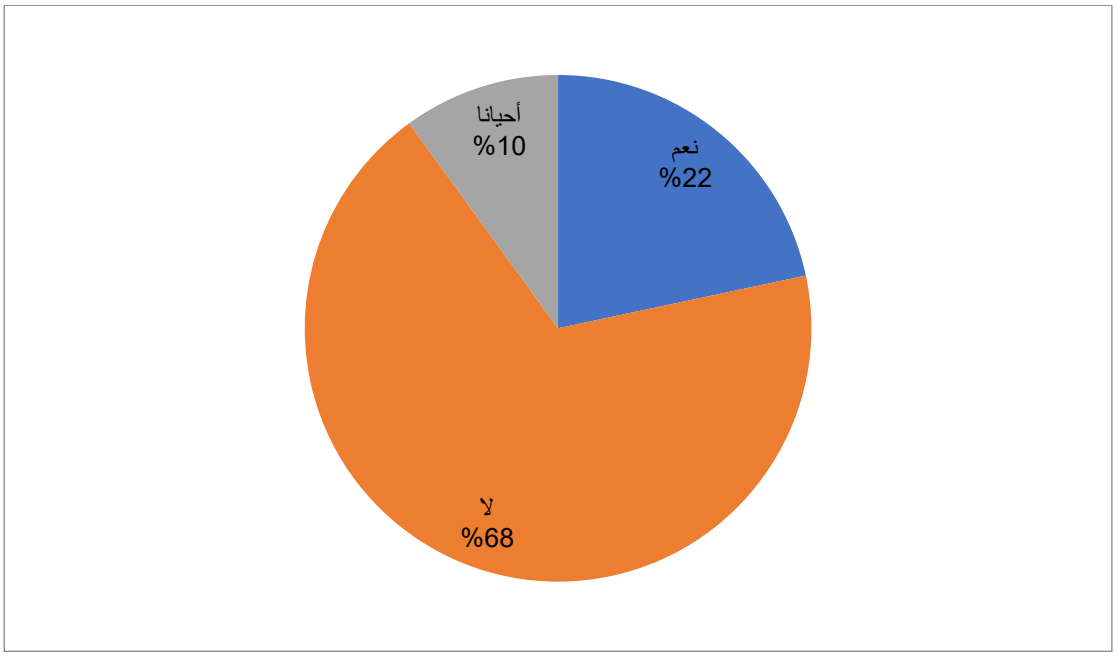


من خلال معطيات الجدول نجد أن أكبر نسبة من الإجابات بلا تقدر بـ 68% وهذا ما يوضح أن لم يتعرضوا لضرب أو لإساءة اللفظية لحصولهم على علامات غير مرضية وهذا يدل على الأساليب الصحيحة للتنشئة الاجتماعية والمعاملة الحوارية البعيدة عن الضرب في حين كانت اجابات بعض التلاميذ ب نعم قدرة ب 22% حيث كان يمارسوا عليهم الوسط المدرسي مما يزيد من العزلة والانطواء تؤدي به الى الفرار والتخلي عن الوسط الدراسي إلى

مجالات أخرى نتيجة الضرب المبرح أو التوبيخ أمام الزملاء من طرف المعلم أو المؤسسة دفعت بهم الى الكره والنفور من المدرسة.

**الجدول رقم (08):** يوضح ما إن كنت تشعر بعدم الراحة النفسية داخل القسم.

| كنت تشعر بعدم الراحة النفسية داخل الصف | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| نعم | 18 | %30 |
| لا | 24 | %40 |
| أحيانا | 18 | %30 |
| المجموع | 60 | %100 |

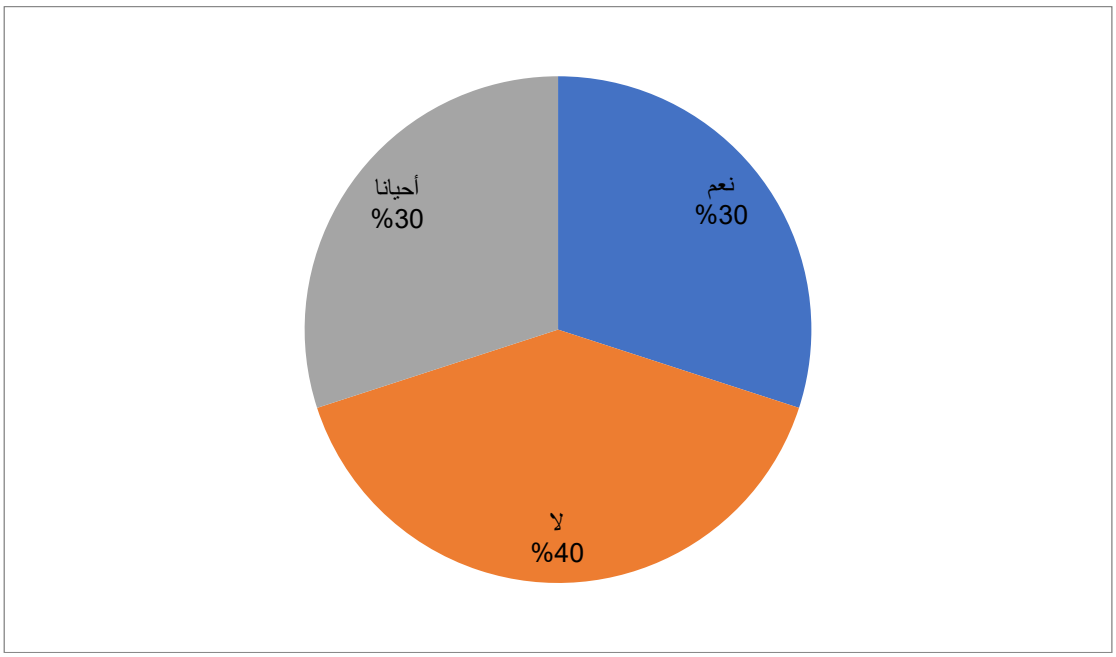


من خلال معطيات الجدول تبين لنا أنا تساوي نسبة نعم وأحيانا بنسبة 30% من التلاميذ الذين كانوا لا يشعرون بعدم الراحة داخل الصف وهذا راجع الى عدم الثقة بالنفس ويكون هناك تشكيك في ذاته وقدراته وأن الخوف والتردد يتغلب عليهم طوال الوقت في حين أن النسبة الأكبر قدرت بـ 40% من التلاميذ الذين كانوا يشعرون بالراحة النفسية داخل الصف وهذا راجع الى نضجهم العقلي والتفكير الإيجابي والمعاملة الحوارية من طرف المعلم الذي يتيح لهم فرصة حرية التعبير والمشاركة داخل الصف التي تحقق لهم الاستقرار النفسي داخل القسم.

**2- 4- مناقشة وتحليل نتائج التساؤل الثاني.**

بعد تحليلنا للجداول السابقة التي تنص على أن للعوامل النفسية دور في التسرب المدرسي في الجزائر تبين لنا أن الشعور الداخلي للتلميذ بالخوف والرهاب يؤثر على صحته النفسية كأن يصفونه زملائه بصفات غير لائقة أو يتنمرون عليه أو يستهزئون به أو بمظهره الخلقي أو يستبعد أو يهمش من طرف المعلم أو يوبخ جراء ضعف نتائجه الدراسية التي يكون سببا مباشر يدفع به الى الفشل والتأخر الدراسي الذي يؤدي بصاحبه الى الاستبعاد ليجد نفسه ضحية الترك والتخلي الذي ينتج التسرب المدرسي.

**الاستنتاج العام:**

تناول هذا البحث موضوع التسرب المدرسي في علاقته مع العوامل الذاتية التي يظهرها المتسربون، إذ أن التسرب المدرسي من الظواهر بالغة التأثير لما يمثله من هدر تربوي واقتصادي وتعبير عن فشل النظام التربوي.

لذلك حاولت هذه الدراسة الوقوف على واقع الصحة النفسية والفيزيولوجية للمتسربين مدرسيا، إذ أن جل الدراسات اهتمت بتحديد أسباب التسرب المدرسي أو ربطه بظواهر أخرى فجاءت هذه الدراسة محاولة التطرق لجانب آخر لا يقل أهمية عن هذه الجوانب، فهذه الاضطرابات التي يظهرها المتسرب تعتبر عائقا أمام توافقه مع ذاته ومع مجتمعه وتساهم في انعزاله الاجتماعي وتقلل من إحساسه بالسعادة والرضا عن ذاته ولقد أظهرت نتائج الدراسة تنوع الأسباب التي تدفع الى التسرب المدرسي.

بالإضافة إلى ذلك فقد توصلت الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية ما بين التسرب المدرسي والعوامل السيكولوجية والفيزيولوجية التي يظهرها المتسربون كما توصلت الدراسة أيضا إلى وجود فرق دال إحصائيا في الحالة النفسية العامة بين المتسربين، أما فيما يخص الفرق بين المتسربين الملتحقين بمراكز التكوين المهني والتمهين وغير الملتحقين في اختلافات الحالة الجسمية والحالة النفسية.

# خاتمة

من خلال الدراسة التي قمنا بها حاولنا إظهار مدى مساهمة العوامل الذاتية للتلميذ في انتشار ظاهرة التسرب المدرسي، فكانت الفكرة التي استخلصناها اسنادا على الدراسات التطبيقية التي اجريناها باستخدام الاستبيان الموجه للمتربصين، وبعد التحليل واستخلاص النتائج وجدنا ان التلميذ يتعرض لتغيرات فيزيولوجية واضطرابات نفسية فيقع مع نفسه في صراع، وقد يسلك سلوكيات لا يعرف تبعاتها على حياته المستقبلية نتيجة هذه التغيرات.

❖ **التوصيات والاقتراحات:**

نقدم بعض الاقتراحات والتوصيات التي نرى انه من الضروري الإشارة اليها قصد توعية من يهمه هذا الموضوع من أولياء وأساتذة ومسؤولين وتلاميذ، حيث كانت هذه التوصيات كالتالي:

- ضرورة إقامة صداقة مع التلاميذ والتقرب منهم وحل مشاكلهم.
- القيام بالاختبار النفسية لمعرفة اتجاه التلاميذ.
- تجنيب التلاميذ من الضغط النفسية سواء من الأساتذة او الاولياء. الاطلاع الدائم على كل ما هو جديد فيما يخص الحلول بالنسبة لظاهرة التسرب المدرسي.
- منع العقاب بكل انواعه في المدرسة.
- تفعيل دور المستشار التربوي في مساعدة التلاميذ في حل مشاكلهم التربوية والغير التربوية. بالتعامل مع الجهل التعليمي في المدرسة والمجتمع المحلي وخاصة أولياء التلاميذ.
- إيجاد الية للتعرف على الطلاب المعارضين لخطر التسرب ولتشجعيهم ورفع معنوياتهم وبذل كل جهد لمساعدتهم بالبقاء في المدرسة واتمام تعليمهم.

# الملحق

الملحق(01): الاستبيان

**الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية**

**وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**

**جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي**

**كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية**

**القسم:** العلوم الاجتماعية **التخصص:** علم اجتماع التربية.

**استمارة موضوع:**

**علاقة العوامل الذاتية بالتسرب المدرسي للتلميذ في المدرسة الجزائرية**

**من إعداد:** **إشراف:**

- حامد نادية د. ذهبي ابراهيم
- ناصر نادية

**اخي الطالب اختي الطالبة**

في إطار اعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص علم اجتماع التربية، يسعدني ان اضع بين ايديكم هذه البنود التي تحتوي على مجموعة من الأسئلة، من اجل قياس فرضيات الدراسة، وأملي ان يلقي منكم العناية التامة والموضوعية في اجابتكم على كل الأسئلة، علما ان المعلومات الواردة في هذا الاستبيان ستعامل بسرية تامة ولن تستخدم الا لأغراض البحث العلمي فقط.

نشكركم مسبقا على حسن تقبلكم وتعاونكم في إنجاح هذه الدراسة.

المحور الأول: البيانات الأولية:

**1-الجنس:** ذكر ☐ انثى ☐

**2-المستوى:** ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

**3-العمر:** ☐

| الرقم | الأسئلة | نعم | لا | احيانا |
|---|---|---|---|---|
| 1 | كنت تخاف من الذهاب الى المدرسة | | | |
| 2 | كان يعاملك غيرك بسخرية لأنك لا تشبههم جسديا | | | |
| 3 | كنت تشعر بالقلق والتوتر حيال نتائجك الدراسية | | | |
| 4 | كنت تتعرض للعقاب الجسدي والمعنوي عند حصولك على نتائج جيدة | | | |
| 5 | كنت تشعر بعدم الراحة النفسية داخل الصف | | | |
| 6 | أأصبت بعاهة جسمية مثيرة لاستهزاء زملائك | | | |
| 7 | كنت تشعر بالعجز عن مواصلة الدراسة | | | |
| 8 | كنت تشارك زملائك في الدراسة واللعب | | | |
| 9 | كنت منشغلا باللعب خارج البيت وقت الدراسة | | | |
| 10 | كنت تشعر بالرهبة اتجاه الامتحانات | | | |

**مكان الدراسة الميدانية:**

المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني الشهيد البشير لعمامرة الوادي

**1-النشاة.**

أنشئ المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني بالوادي بمقتضي المرسوم التنفيذي 02-1201998المؤرخ في 98-400.

حيث تفضل كاتب الدولة لدى وزير العمل والحماية الاجتماعية والتكوين المهني للسيد أبو جرة السلطاني والمكلف بالتكوين المهني ان ذلك بتشييده يوم الأربعاء 17 نوفمبر 1999 وهو عبارة عن مؤسسة عمومية ذات تعليمي تكويني خاضعة لوصاية وزارة التعليم والتكوين المهنيين، اذ تسعى هذه المؤسسة الى بذل اقصى الجهود لتكوين إطارات، ومنح فرص للدخول الى عالم الشغل ومستوى علمي كاف، وكفاءة مهنية معتبرة في العديد من التخصصات.

**2- الهياكل والمنشآت:**

- ورشة مجهزة للهندسة المعمارية الداخلية.
- 17 قاعة للدراسة مكيفة.
- 04 مخاير اعلام الي مجهزة.
- 01 مخبر كيمائي (تقنيات متطورة)
- قاعة الأساتذة (للاجتماعات)
- مكتبة مجهزة (قاعة مطالعة، أجهزة الحاسوب والانترنت)
- قاعة المحاضرات والمدرجات.
- مدرج كبير مجهز – مخزن – ورشات للصيانة.
- مطعم – مطعم للضيوف.
- نادي شاي مجهز – نادي للنشاط الثقافي الرياضي – ملعب مصغر.

## الهيكل التنظيمي

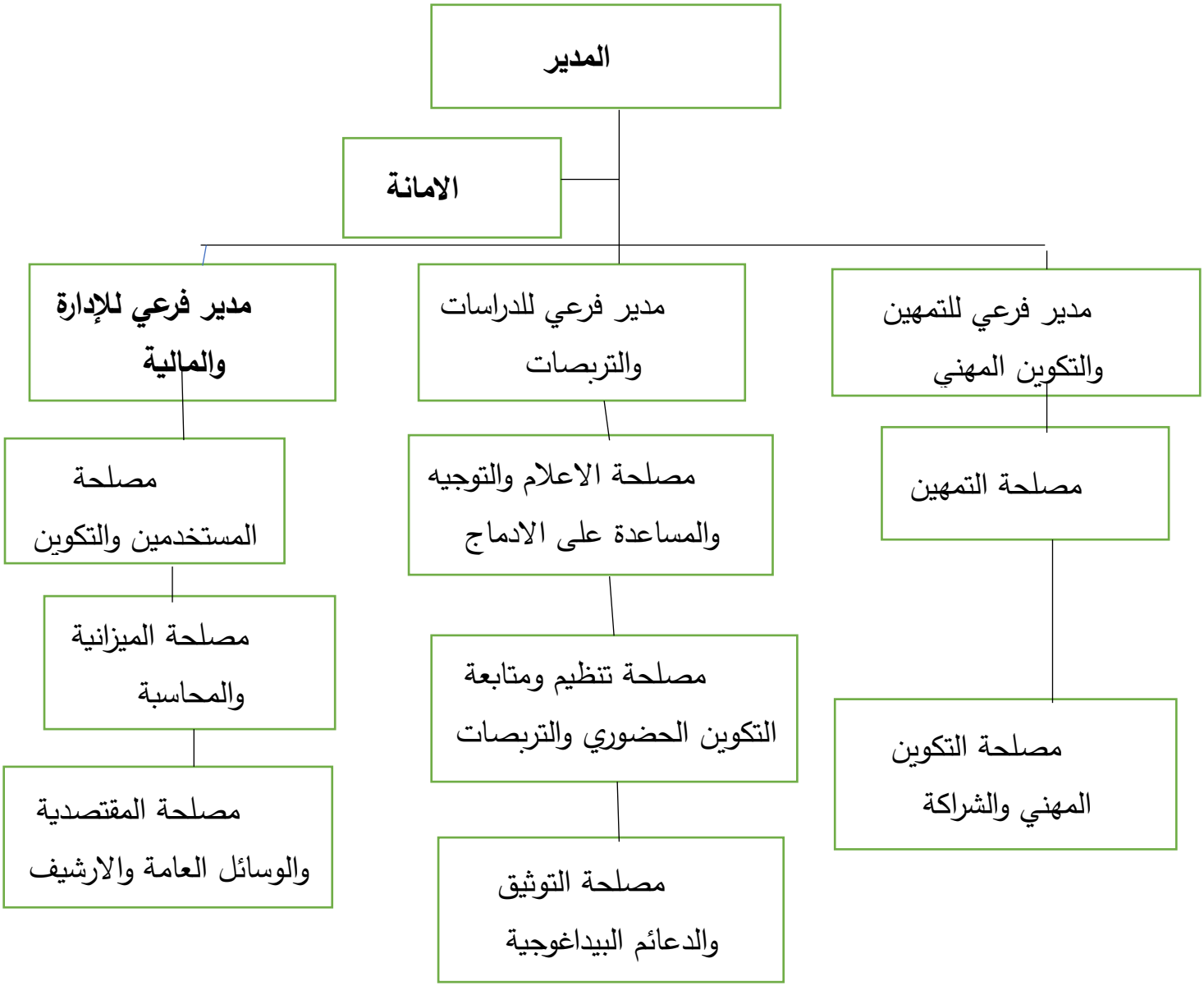

# قائمة المصادر والمراجع

**قائمة المراجع:**

- **القرآن الكريم**

**الكتب:**


1. التعليم المدرسي،Noor- book
2. حامد عبد السلام زهران، 1998، التوجيه والإرشاد النفسي، عالم الكتب، ط3، القاهرة.
3. ريال فايزة، التسرب المدرسي والتخلي عن الدراسة.
4. صالحي سعيدة، التخلي عن الدراسة والتسرب المدرسي.
5. محمد جمال صقر اتجاهات التربية والتعليم، دار المعارف القاهرة.
6. محمد يوسف الشيخ (2007): مشكلات تربوية معاصرة مفهومها، مظاهرها، أسبابها وعلاجها، دار الفكر الإسلامي.
7. نظمي عودة أبو مصطفى (2004): العوامل المؤدية الى التسرب المدرسي، غزة فلسطين.


**2-المذكرات:**


1. إبراهيم الذهبي، (2019)، الاستبعاد الاجتماعي للتلميذ وعلاقته بالفشل الدراسي، أطروحة دكتوراه لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم الاجتماع تخصص علم اجتماع التربية، بسكرة.
2. اشواق بن عمار وآخرون (2020): العوامل المدرسية التي تؤدي الى التسرب المدرسي في ظل تكنولوجيا المعلومات والاتصال، الوادي.
3. بن كتيلة، أسباب التسرب المدرسي للمراهقين الراسبين.
4. بوزيد رحمة (2015): دور الإدارة المدرسية في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطية من وجهة نظر المديرين، دراسة ميدانية بمتوسطات بلدية عين البيضاء، مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس تخصص إدارة وتسيير التربية.

**5.** جعفر خوجة نور الدين– شرقي أيمن– لعراب محمد أنور2019، أهمية ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي في التخفيف من ظاهرة التسرب المدرسي، البويرة.

**6.** حازم شوقي (2016): قسم علوم النفس والتربية.

7. خارف عمر (2019): مساهمة الأنشطة الرياضية اللاصفية في التقليل من ظاهرة التسرب في الوسط المدرسي لدى بعض ثانويات مدينة ابوسعادة، مدكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تخصص تربوي مدرسي.

**8.** خولة لعويجي (2012): التسرب المدرسي وعلاقته بالمحيط المدرسي دراسة ميدانية بمتوسطة علال عيسى، بلدية أولاد عدي لقبالة، مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس لعلوم التربية تخصص ارشاد وتوجيه

**9.** السعيد الغول السعيد، العينات وانواعها، منهاج البحث، الدبلوم الخاص في التربية جميع الأقسام.

**10.** سعيد بن محمد علي الهميم، 2010، الخصائص الاجتماعية للمتسربين دراسيا وعلاقتهما بالتسرب المدرسي رسالة ماجستير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم.

**11.** صخري محمد (2003)، التسرب المدرسي وعلاقته بالمحيط الاجتماعي في الطور الثالث من التعليم الأساسي.

**12.** عبد الاله عبد الخالق الغامدي، 2018، مفهوم الذات لدى الطلاب المتفوقين تحصيليا وغير المتفوقين، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد 7، العدد 12.

**13.** عبد العزيز لمعايطة (2009): مشكلات تربوية معاصرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.

**14.** نظمي عودة أبو مصطفى (2004): العوامل المؤدية الى التسرب المدرسي، غزة فلسطين.